

# مسار الأرز يناقض السويس

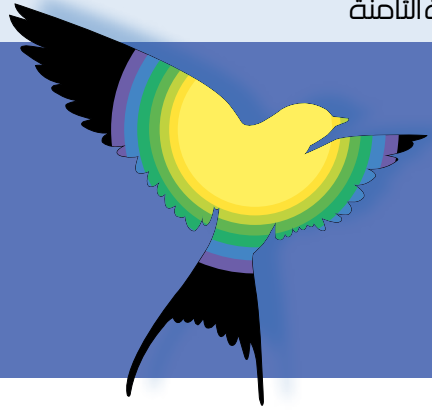
أضحت قناة السويس المصرية في مواجهة لا يستهان بها مع العديد من مشروعات المسارات البديلة، مثل «مسار الأرز» الروسي. [11.10]



فرجة عائلات الأسرى  
الفلسطينيين الذين  
تحرروا من سجن جيبوع  
ينغصها القلق على  
مصرهم.

7.6

الخميس 9 سبتمبر/ ايلول 2021 م 2 صفر 1443 هـ □ العدد 2565 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 9 September 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## شروط إيرانية جديدة لاستئناف التفاوض

رئيسي ينتقد وكالة  
الطاقة... وفرنسا  
قلقة من الانتهاكات  
التفاصيل صفحة 3.2

توجه لنقل ملف  
التفاوض من وزارة الخارجية  
الإيرانية إلى مجلس الأمن  
القومي

ماكرون نقل إلى  
طهران وجود استعداد  
أميركي للإفراج عن  
أموال محتجزة

إيران تريد تعهداً  
باقتصر المباحثات  
على النووي وترفض  
مناقشة صواريخها

في العدد

02 | سوريا  
الصومال: صراع  
صلاحيات الرئيسين



04 | سورية: الدور على  
إدلب بعد درعا

10 | أقاليم



خريطة طريق  
لنقل الغاز المصري  
إلى لبنان

21 | مدينتان



«مع بندقة»...  
أول برنامج أيميشن  
سوري

22 | مشروعات



الكمناجاتي: عزف  
يتعدى حدود الآلة

28 | رياضة



العشب  
الاصطناعي...  
عدو اللاعبين في  
الأردن



مجتمع

## خوف الأفغانيات على مكتسباتهن

اختارت أفغانيات  
مواجهة التصيف  
الذي تفرضه حركة  
«طالبان» عليهن،  
والذي سيؤدي  
إلى تقييد حريتهن  
وحرمانهن من  
حقوقهن، وذلك  
من خلال النزول  
إلى الشارع، آملات  
في الحفاظ على  
مكتسباتهن النسبية  
التي راكمها في  
العقدين الماضيين.

19.18

## حكومة طالبان قلقا وقبول مشروط

قوبلت الحكومة الأفغانية المؤقتة التي  
شكلتها حركة طالبان، بقلق في الغرب،  
وبقبول نسبي وإن كان مشروطاً في عواصم  
أخرى من العالم.

7.6

مسلح من طالبان يراقب تظاهرة نسائية في كابول أول من أمس (هوشنغ هاشمي/فرانس برس)

الحدث

## انتخابات المغرب: مشاركة ضعيفة وحديث عن «خروقات بالجملة»

والتنمية»، سعد الدين العثماني (الصورة)،  
تصدر حزبه للانتخابات، معرباً عن سعادته  
«للإقبال على الاقتراع». يُذكر أن 1704 قوائم  
تتسابق في انتخابات المغرب، للوصول إلى  
مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) الذي  
يضم 395 مقعداً، فيما وصل عدد لوائح  
الترشح للدوائر المحلية إلى 1472، واستقر عدد  
المرشحين في الانتخابات الجهوية على 1769.  
وجرت الانتخابات باعتماد قاسم انتخابي  
جديد، على أساس عدد المسجلين في اللوائح  
الانتخابية العامة عوض المشاركين.

الانتهاكات الذي طغى على الحملة الانتخابية،  
إذ تنحصر المنافسة بين 4 أحزاب، هي «العدالة  
والتنمية» الذي يراهن على قيادة الحكومة للمرة  
الثالثة على التوالي، والتجمع الوطني للأحرار  
الذي يأمل في إزاحة الإسلاميين، و«الأصالة  
والمعاصرة» و«الاستقلال». ويتنافس 31  
حزباً في الانتخابات، إضافة إلى المستقلين.  
وظهر أمس، أعلنت الداخلية المغربية، بلوغ  
نسبة المشاركة 12 في المائة، مؤكدة سير  
العملية الانتخابية بشكل طبيعي. من جهته،  
توقع رئيس الحكومة والأمين العام لـ«العدالة

تخص تحديداً تطبيق النموذج التنموي الجديد.  
وُدعي 18 مليون ناخب للاقتراع، واتسم اليوم  
الانتخابي بالهدوء، رغم إعلان حزب «العدالة  
والتنمية»، قائد الائتلاف الحكومي المنتهية  
ولايته، تسجيل خروقات وتجاوزات انتخابية  
«خطيرة»، وأكد الحزب، تسجيله «خروقات  
بالجملة»، في مناطق مختلفة، متحدثاً عن  
«هجوم واعتداء» على مقره في مدينة برشيد،  
على يد من وصفهم بـ«بلطجية حزب التجمع  
الوطني للأحرار»، وعن توزيع «المال الانتخابي».  
ويأتي اتهام الحزب لخصومه، استكمالاً لتبادل

الرباط . العربي الجديد  
شهد المغرب، أمس الأربعاء، يوماً انتخابياً  
ماراثونياً، أُنلى فيه الناخبون بأصواتهم،  
لإيصال مرشحهم إلى مجلس النواب، وإلى  
المجالس الجهوية والبلدية، وحيث يرتقب أن  
تمنح نسبة المشاركة الشعبية، التفويض اللازم  
للمجالس المنتخبة، وهو ما يُعد الرهان الأول  
للدولة. وجاءت الانتخابات في ظل سياق عام في  
البلاد اتسم بوضع اقتصادي واجتماعي صعب  
فرضه تفشي كورونا، واستحقاقات مستقبلية



9 772056 637035 3.2



## سياسة

## الحدث

صعدت قوات النظام السوري والمقاتلات الروسية في الأيام الأخيرة، من وتيرة قصفها على مناطق بمحافظة إدلب بشمال غربي سورية، موقعة المزيد من الضحايا المدنيين، وسط توقعات بأن المنطقة قد تكون ميدان صراع في الأشهر المقبلة، خصوصا بعدما فرغ النظام من جنوب سورية

# إدلب بعد درعا

## النظام وحلفاؤه يكثفون استهداف المنطقة

**■ تم تسجيل 104 خروقات في ادلب خلال شهر سبتمبر الحالي**

**قوات النظام تدخل درعا البلد وترفع الراية فوق مركز الرابية**

■

■

■

■

■

■

■



استهدمت قوات النظام نقطة طبية في بلدة مرعيان بصرح حادقو/فرانس برس

■

وجهاء من درعا البلد، مشيرة إلى أن عملية التدقيق ستشمل حيي المخبج وطريق السند، ومن ثم يبدأ انتشار قوات أمنية أخرى تابعة لقوات النظام في تسع نقاط في المنطقة بموجب الاتفاق الأخير. ولحقاً، تحدثت «تجمع أحرار حوران» المعارض، عن أن قوات النظام شرعت ظهر أمس بالانتشار في النقاط في درعا البلد، في وقت رفعت فيه علمها فوق مركز التسوية في المنطقة. يوجد الشرطة العسكرية الروسية، وهو ما أشارت إليه كذلك وكالة «سانا» التابعة للنظام. ووفق الاتفاق الأخير، على النظام السوري سحب الوحدات العسكرية والمليشيات التي تحاصر منطقة درعا البلد، لذا من المرجح

نقل هذه القوات إلى الشمال الغربي من سورية، استعدادا ربما لعمليات عسكرية في حال سمحت توافقات إقليمية بذلك. حركة الترانزيت من تركيا إلى الأردن والخليج العربي عبر الطريق الدولي الآتي من شمال غربي سورية، وهو ما يتطلب استعادة السيطرة على كامل محافظة إدلب. واتسع نطاق الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل النظام والحائب الروسي في عموم محافظة إدلب خلال الشهر الحالي، والأسبوع الأول من سبتمبر/أيلول الحالي، ووفق مدير فريق «منسقو الاستجابة» في شمال غربي سورية، محمد الحلاج، تم تسجيل 104 خروقات حتى أمس الأربعاء



استهدمت قوات النظام نقطة طبية في بلدة مرعيان بصرح حادقو/فرانس برس

■

■

■

■

■

■

■

■

### قتيل في راس العين

قتل شخص وجرح آخرون أمس الأربعاء، بإشجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون في شارع الكناس وسط مدينة راس العين في ريف الحسكة،



عنصرين يرفح حلب.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## سياسة

## الحدث

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

#### | تقرير

## تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

■

■

■

■

■

## تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

■

■

■

■

■

## تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

■

■

■

■

■

## تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

تطمينات مصرية لقبرص بشأن تركيا مقابل الدعم أوروبا

■

■

■

■

■

## سياسة

## الغلاف

# حكومة طالبان

# تخوف وقبول مشروط

## الاحتجاجات مستمرة داخل أفغانستان

كابول، نيويورك.. **العربي الجديد**



لا تكد حركة طالبان الأفغانية تعلن أسماء الحكومة المؤقتة الجديدة، التي تضم قادة من الحركة، من دون مشاركة أي طرف من خارج صفوفها، حتى انقسمت دول العالم بين مرحب بها، مثل الصين، وتلك ال«قلقة»، التي تركت الباب مفتوحاً لإمكانية الاعتراف بها مستقبلاً، مثل أميركا، بناءً على «أفعالها» وأخرى، مثل الاتحاد الأوروبي، الذي وجه

انتقادات لإذعة إلى الحركة على تآلف

حكومة «غير جامعة وتمثيلية»، كما كانت قد وعدت سابقاً، وترافق ذلك مع إعلان الزعيم الأعلى لـ«طالبان» «هبة الله أخوند زاده، أمس الأول في أول بيان يصدر عنه منذ سيطرة الحركة على البلاد بجمهورية «الشريعة الإسلامية سنتظم جميع شؤون الحياة في أفغانستان في المستقبل»، مضيفاً أن الحكومة الجديدة التي أعلن تشكيلها ستبدأ العمل «في أسرع وقت»، وأشار إلى أن الحركة ملتزمة كل القوانين الحكومية إلا على وزارتين هما الداخلية التي عُيّن عليها زعيم الشبكة الملوي سراج الدين حقاني مسؤولاً عنها، ووزارة المهاجرين التي تسلمها عمه الملوي خليل الرحمن حقاني. وأشار الأستاذ الجامعي والأكاديمي المقرب من «طالبان» فيض محمد زلاند، لـ«العربي الجديد»، إلى أن الحركة تدعو من تشكيل الحكومة المؤقتة لمعرفة ردود فعل الأفغان والقوى الدولية، قبل أن تقوم بتأليف حكومة دائمة. إلا أن البارز هو تواصل الاحتجاجات على الأرض الأفغانية، وسقوط قتلى وجرحي برصاص عناصر «طالبان» وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب سبعة بأطلاق نار لتفريق مظاهرة نسائية في مدينة هرات غرب أفغانستان. وشهدت العاصمة كابول تظاهرة نسائية مطالبة بحقوق النساء، كذلك عادت «جبهة المقاومة»، التي كانت قد خسرت معقلها في بادشهر، إلى التأكيد، عبر المتحدث باسمها على ناظري، أنها ستواصل المقاومة ضد الحركة، معتبرة أن الحكومة «غير شرعية».

في هذه الأثناء، أعربت الولايات المتحدة عن «قلقها» إزاء الحكومة التي شكلتها «طالبان»، مؤكدة أنها ستحكم عليها «بناءً

والمعاهدات والالتزامات الدولية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية. وقالتى تشكيلة الحكومة الجديدة التي اتخذت صيغة تصريف الأعمال، بحسب الحركة، متخلفة تماماً لمصالح القوى العالمية لـ«طالبان»، بأن تكون ممثلة لجميع الأطياف في البلاد، وتحترم حقوق الإنسان، إذ إن غالبية الوزراء من قيادات الحركة وعلماء الدين. وبخلاف التوقعات، فإن شبكة حقاني المنضوية ضمن «طالبان»، وصاحبة النفوذ الواسع داخلها، لم تحصل في الحكومة إلا على وزارتين هما الداخلية التي عُيّن عليها زعيم الشبكة الملوي سراج الدين حقاني مسؤولاً عنها، ووزارة المهاجرين التي تسلمها عمه الملوي خليل الرحمن حقاني. وأشار الأستاذ الجامعي والأكاديمي المقرب من «طالبان» فيض محمد زلاند، لـ«العربي الجديد»، إلى أن الحركة تدعو من تشكيل الحكومة المؤقتة لمعرفة ردود فعل الأفغان والقوى الدولية، قبل أن تقوم بتأليف حكومة دائمة. إلا أن البارز هو تواصل الاحتجاجات على الأرض الأفغانية، وسقوط قتلى وجرحي برصاص عناصر «طالبان» وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب سبعة بأطلاق نار لتفريق مظاهرة نسائية في مدينة هرات غرب أفغانستان. وشهدت العاصمة كابول تظاهرة نسائية مطالبة بحقوق النساء، كذلك عادت «جبهة المقاومة»، التي كانت قد خسرت معقلها في بادشهر، إلى التأكيد، عبر المتحدث باسمها على ناظري، أنها ستواصل المقاومة ضد الحركة، معتبرة أن الحكومة «غير شرعية».

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارسو سفيونيتش، بعد اجتماع مفوضي الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي سستعد للمقاومة ضد الحركة، «لكن الأمل لا يزال يربط بتقديم مساعدات على المدى الطويل للأشخاص المغتربين في أفغانستان». وقال: «نراقب بعناية شديدة تصرفات الحكومة الجديدة قبل التعامل معها».

على أفعالها»، ولا سيّما إذا كانت ستسمح لأفغان بمغادرة بلادهم بحرية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «لناظر أن قائمة الأسماء التي أعلنت تتكوّن حصراً من أفراد ينتمون إلى طالبان أو شركاء مقربين منهم ولا تضمّ أي امرأة، نحن نشعر بالقلق أيضاً إزاء انتهاكات بعض الأفراد وسوابقهم».

في إشارة إلى زعيم شبكة حقاني للداخلية، الذين حقاني، الذي عُيّن وزيراً للداخلية، وهو مطلوب من قبل الولايات المتحدة بتهم الإرهاب، وأضاف: «ننكر، أنّ طالبان قدمت هذه التشكيلة على أنّها حكومة انتقالية ومع ذلك، فإننا سنحكم على طالبان من خلال أفعالها وليس من خلال أقوالها». وجددت الخارجية الأميركية مطالبتها الحركة بتوفير ممر آمن للرعايا الأميركيين، وكذلك للمواطنين الأفغان الراغبين في مغادرة البلاد، وتشاركت فرنسا مع الاتحاد الأوروبي الناكيد أن الحكومة الجديدة لا تلبي متطلبات المجتمع المدني، وفيما أعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن أسفها، إن «الأفعال غير متطابقة مع الأقوال»، قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان، إن «بعض الأفعال لا تتماشى مع القيم الديمقراطية والقيم الإنسانية التي نؤمن بها في أفغانستان، التي كنا نأمل أن نراه، ووعدت به طالبان خلال الاجتماع الأخير».

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارسو سفيونيتش، بعد اجتماع مفوضي الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي سستعد للمقاومة ضد الحركة، «لكن الأمل لا يزال يربط بتقديم مساعدات على المدى الطويل للأشخاص المغتربين في أفغانستان». وقال: «نراقب بعناية شديدة تصرفات الحكومة الجديدة قبل التعامل معها».



عناصر من «طالبان» على حدّة الشارة الأميركية بكابول، أمس (تير فرشب/تيرانس برس)

واستقبلت برلين إعلان تشكيل «طالبان» للحكومة بغتور وحذر، وأشار وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، قبل اجتماع مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن وتروسيما اجتماعاً افتراضياً مع وزراء خارجية نحو 20 دولة لتنسيق المواقف بشأن أفغانستان، إلى أنه ليس هناك ما يبعث على التفاؤل بحال الأوضاع في أفغانستان، وأنها تتطلع حكومة مؤقتة لا تشارك فيها جماعات أخرى، وبعثة الذي وقع أمس (الأول) ضد المتظاهرين والصحافيين في كابول ليسا إشارات تبعث على التفاؤل». وأعلن أن بلاده على استعداد مواصلة الاتصالات مع «طالبان» في محاولة لضمان السماح مزيد من الأشخاص بمغادرة البلاد التي تعاني

### أخوند زاده: الشريعة الإسلامية ستظم جميع شؤون الحكم

### استقبلت برلين إعلان تشكيل «طالبان» للحكومة بغتور وحذر

من نقص المواد الغذائية وتوقف المدفوعات الدولية، وكيل الأمن العام للامم المتحدة المسؤولون الإنسانيّة مارتن غريفيت، خلال مؤتمر صحافي عقده عبر تقنية الفيديو من أفغانستان مع الصحافيين المعتادين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أن حركة «طالبان» قد مرت بتغييرات، وأنها تتطلع الآن إلى الخروج وليس إلى الداخل فقط، ومستعدة أكثر من الماضي لتنفيذ وعودها، مثل الشهادة، لكنها تعتر عن شخصية أحي على تنفيذ الوعود التي قطعها الحركة للمجتمع الدولي، بل كذلك في التكيف مع حكمها وتقديم المساعدات الماشة للبلاد. واعتبرت قطر أنّ «طالبان» أظهرت

# حكاية أسرى فلسطينيين تسابقوا للحرية

محمود واعتقلت شقيقه شداد الذي سبق 7 سنوات في سجون الاحتلال، ورداء الذي اعتقل لعشرين عاماً كذلك، وأفرج عنه قبل سنوات قليلة. ويقول شقيق محمود الكبير، ويدي محمد، لـ«العربي الجديد» «على الرغم من كل منغصات الاحتلال واعتقال شقيقي، وعلى الرغم من تهديدات ضباط المخابرات الإسرائيلية لنا، لعدم إبداء أي مظهر من مظاهر الانتصار، ورفض استقبال المهنيين والصحافيين، إلا أننا نعيش نشوة النصر، لكنها بكل صراحة مزروعة بالخوف والترقب». ويتابع: «انتظر كغيرنا أي معلومة عن مصيره هو ومن معه. الاحتلال يتلاعب بأعصاب الجميع، بيت معلوماً مضللاً، ويبالغ في إجراءاته لتخويقنا. لقد طلبوا مني عدم استقبال أي إجراء أي اتصالات، وحتى وقف الاتصال عبر تطبيق واتساب وموقع فيسبوك»، مشيراً إلى أن «الاحتلال يسعى للتضييق على الناس وإرهابهم حتى لا يحضنوا الأسرى والسلامة، وربما يذانه سيسلمهم»، ويتساءل: «الأسير وكلته الزبيدي، فيقول أيضاً إنه «بعض وعائلته مشاعر متناقضة ما بين الفرح والخسر بما صنعته تركيا، والخوف والترقب على مصيره». ويضيف في حديث مع «العربي الجديد» «فعلما هي مشاعر مرتبكة ومتناقضة. تركيا أحيى إنسان حر ولا يقبل القتل منذ هربوا من سجون جليلو، وقد عشت معه تجربة الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي فترة قصيرة عام 1995. كان صغيراً في السن، لكنه كان رجلاً عنيداً وصلحياً». ويتابع عبد الرحمن الزبيدي، شقيق الاحتلال صورته عن صور زملائه الخمسة في الحوارج: لم تصدق الخبر، إذ لا تدخل قصة هروبهم بهذه الطريقة في عقل أي إنسان». يقول ذلك أسير بضخكة خفيفة مزروجة بحزن، إذ إن شقيقه تحرر، لكن لم

جداً. لم استغرب من تركيا ذلك، فهو كما قلت عنيد وصبور، وأخاف عليه كثيراً، له حظ في النجاة يوماً». ويشير عبد الرحمن إلى رسالة ماجستير كان يكتبها بعد لها قبل اعتقاله، وكانت بعنوان «العباد والخين». المطاردة في التجربة الفلسطينية». ويقول: «صحيح لم يستكمل دراسته، ولم يناقش الرسالة ولم يبل الشهادة، لكنها تعتر عن شخصية أحي لعدم إبداء أي مظهر من مظاهر الانتصار، ورفض استقبال المهنيين والصحافيين، إلا أننا نعيش نشوة النصر، لكنها بكل صراحة مزروعة بالخوف والترقب». ويتابع: «انتظر كغيرنا أي معلومة عن مصيره هو ومن معه. الاحتلال يتلاعب بأعصاب الجميع، بيت معلوماً مضللاً، ويبالغ في إجراءاته لتخويقنا. لقد طلبوا مني عدم استقبال أي إجراء أي اتصالات، وحتى وقف الاتصال عبر تطبيق واتساب وموقع فيسبوك»، مشيراً إلى أن «الاحتلال يسعى للتضييق على الناس وإرهابهم حتى لا يحضنوا الأسرى والسلامة، وربما يذانه سيسلمهم»، ويتساءل: «الأسير وكلته الزبيدي، فيقول أيضاً إنه «بعض وعائلته مشاعر متناقضة ما بين الفرح والخسر بما صنعته تركيا، والخوف والترقب على مصيره». ويضيف في حديث مع «العربي الجديد» «فعلما هي مشاعر مرتبكة ومتناقضة. تركيا أحيى إنسان حر ولا يقبل القتل منذ هربوا من سجون جليلو، وقد عشت معه تجربة الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي فترة قصيرة عام 1995. كان صغيراً في السن، لكنه كان رجلاً عنيداً وصلحياً». ويتابع عبد الرحمن الزبيدي، شقيق الاحتلال صورته عن صور زملائه الخمسة في الحوارج: لم تصدق الخبر، إذ لا تدخل قصة هروبهم بهذه الطريقة في عقل أي إنسان». يقول ذلك أسير بضخكة خفيفة مزروجة بحزن، إذ إن شقيقه تحرر، لكن لم

مزمجة بحزن، إذ إن شقيقه تحرر، لكن لم

## تمويل لتوطيت الاجتئين

قال القائم بامعمال مدير مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض، شالاند يونغ، في بيان، أنّ إدارة جو بايدن طلبت من الكونغرس الموافقة على مبلغ إضافي قدره 6,4 مليارات دولاراً، لتمويل جهود إعادة توطين اللاجئين الأفغان، وذكر أنّ عملية الخروج من الخطر وإيواء عشرات آلاف المغان المعرضين للخطر، بمن فيهم العديد من ساعدونا خلال عملية من الزمن، تمثل عملية عسكرية ودبلوماسية

واستراتيجية استثنائية..

كأن ذلك ممكناً». وشددت على أنّ اعتراف قطر بحركة «طالبان» لن يأتي على الفور، موضحة: «نحن لا نتمتع في الاعتراف، لكننا في الوقت ذاته لا نوقف اتحراطنا مع طالبان، نحن نسلك الطريق الوسط»، وشددت على أنّ المخرج من الأزمة «سيكون عبر عملية بناء الثقة، وسيكون تدريجياً. لكن يجب أن نستجيب بشكل أساسي لجميع الخطوات الإيجابية من جانبهم (طالبان) عبر اتخاذ خطوات إيجابية من جانبنا». وردا على سؤال عن الانتقادات التي تعرضت لها قطر لجهة إعطائها شرعية لحركة «طالبان»، قالت الخاطر: «لا نقتلوا الوسط»، مضيفة: «قطر كانت الوسط، كنا سنهّل، إيصال وتبادل الرسائل في المقابل، رحمت بكن بتشكيل الحكومة في كابول، واعتبر المتحدث باسم الخارجية وأنغ وين بين أنّ «هذا يضع حداً لأكثر من ثلاثة أسابيع من الفوضى في أفغانستان، وبعد خطوة مهمة لاستعادة النظام في البلاد وإعادة بنائها»، وأشار إلى استعداد بلاده للاستمرار في التوصل إلى التزمع في الحكومة الأفغانية. وأضاف: «نأمل أن تستعيد السلطات الأفغانية الجديدة للناس من جميع الأعراق والقبائل، من أجل تلبية تطلعات شعبها وتطلعات المجتمع الدولي». وقال وزير الخارجية الصيني وانغ في مجلس بيان صادر عن الخارجية، الدولي ما يفخر مصيره. وأضاف: «ظهرنا قدراً كبيراً من البراعة، دعونا نتقدم خلفاً أكثر من أي دولة أخرى، واعتبر أنه يجب على واشنطن وحلفائها المساعدة في تحقيق تنمية إقليمية في أفغانستان مع احترام سيادتها واستقلالها.

وحدّث وزير الخارجية الباكستاني محمود حقاني اجتماع اقترشي لوزراء خارجية دول جوار أفغانستان، حضره وزراء خارجية الصين وإيران وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان، المجتمع الدولي على المساعدة في منع حدوث أزمة إنسانية واقتصادية في أفغانستان. واعتبر أنه منذ استيلاء «طالبان» على كابول، «لم تقع الكثير من عمليات إراقة الدماء المروعة»، ويبدو أنه جرى تجنب احتمال نشوب صراع طويل الأمد وحرب أهلية وواضح قريشي أنه حتى الآن لم تشهد أفغانستان أيضاً نزوحاً جماعياً للاجئين.

أما روسيا، فأكدت أنها ستتابع الخطوات الأولى لحكومة «طالبان» في دراسة مسألة الاعتراف بها. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، رداً على إمكانية اعتراف روسيا بالسلطة الجديدة في أفغانستان، إنّ «من المهم بالنسبة إلنا أن نفهم الخطوات الأولى واللاحقة لهذه الحكومة وماذا سيحصل في أفغانستان بعد ذلك، وذكر الكرملين، في بيان، أن عودة «طالبان» إلى الحكم تصدرت الاتصال لها تقي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، وأشار إلى أنّ الطرفين شدداً على «أهمية دعم السلام ومنع العنف في البلاد، بالإضافة إلى إطلاق حوار أفغاني-افغاني فعلي، بغية ضمان وحدة الدولة الأفغانية، مع مراعاة مصالح جميع الفئات الاجتماعية»، وأعرب الطرفان خلال المكالمة، حسب بيان الكرملين، عن استعدادهما للتعاون بهدف استقرار الوضع في أفغانستان وإزالة مخاطر انتشار الإرهاب والتطرف وجرائم المخدرات هناك.

واتفق سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيوف، خلال مباحثات مع مستشار رئيس وزراء الهند للامن القومي أجيت دوسال، في نيودلهي على تنسيق الجهود بين البلدين «لحل تهيئة الظروف لإطلاق عملية تسوية سلمية في أفغانستان على أساس الحوار بين الأفغان». وأشار المكتب الإعلامي لمجلس الأمن الروسي، في بيان، إلى أن موسكو ونيودلهي متفقتان على أن معايير هيكل الدولة المستقبلية لأفغانستان يجب أن يحددها سكانها، «وتأكد على ضرورة منع تصاعد العنف والصراعات الاجتماعية والعرقية والطائفية في هذا البلد». وقال مسؤول في وزارة الهندية إن المسؤولين اتفقا على ضرورة إزام «طالبان» بتعهداتها التي تشمل احترام حقوق الإنسان الأساسية، ومنها حقوق المرأة، ولا تسمح للجماعات المتشددة باستخدام أراضيها.

وقد اتخذت باسم «طالبان» سويل شاهين، أعلن أمس الأول، أن الحركة تسعى لأن تكون لها علاقات جيدة مع جميع البلدان، بما فيها الولايات المتحدة، وأيضاً في الوقت نفسه إقامة أي علاقة مع إسرائيل.

وقال وكالة «سبوتنيك» الروسية عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة «نعم بالطبع، في كل حدود إذا كانت أميركا تريد أن تكون لها علاقة معنا، وإن كان ذلك في مصلحة البلدين والشعبين، وإذا كانوا يريدون المشاركة في إعادة إعمار أفغانستان، فنحن نرحب بهم».

### «حماس» تحذر الاحتلال

حذرت حركة «حماس»، في بيان امس الأربعاء، من استمرار الإجراءات الانتقامية والقمعية بحق الأسرى الفلسطينيين، وحققت الحركة الاحتلال

المسؤولية الكاملة عن نتائج وتبعات هذه السياسة الخطيرة، وحثت حياة جميع الأسرى، وقالت «لا يمكن الاستمرار عن كك هذه الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق الأسرى، ولن نتركهم ساعات، ومصادرت كل هواتف العائلات، مضيفة: «لن نتناهى عن الأسرى، ولا عن واجبنا الوطني والمخالفين تجاه حقوقهم العادلة».



بعد إلى أعضائهم. ولم يتعرض أي من أفراد عائلة الأسير يعقوب قادري إلى الآن للاعتقال أو الاستدعاء، لكن عائلته تؤكد لـ«العربي الجديد»، أنّ ذلك ليس أمراً مستبعداً، وخصوصاً أنه يجري التعامل مع الاحتلال قد يفعل أي شيء في أي وقت، إلا أنه نفسه يعترض قلب فؤاد كعمجي، والد الأسير أرب كعمجي (36 عاماً)، من قرية كفران، غرب أرب جنين، فقد تحرر إيهم، لكن ليس إلى ضن أجموع على أنها «حتى بعد تحرره من سجون جليلو، ففي لا تتناول الطعام كما العاداً، وكذلك حال والده محمود قادري (93 عاماً)، بحسب ما يوضح ليوب، مضيفاً: «كان الله في عونهما، وضعوا غير إيهم وعهد». في أنه «عرفنا بالبحر من العمال الفلسطينيين الذين يعطون في الداخل المحتل، وقد وقع في الاحتلال صورته عن صور زملائه الخمسة في الحوارج: لم تصدق الخبر، إذ لا تدخل قصة هروبهم بهذه الطريقة في عقل أي إنسان». يقول ذلك أسير بضخكة خفيفة مزروجة بحزن، إذ إن شقيقه تحرر، لكن لم

### استدعت قوات الاحتلال أفراداً من عائلات الأسرى المحررين

بحسب ما تؤكد اماني سراحنة، مسؤولة دائرة الإفراف في نادي الأسير الفلسطيني لـ«العربي الجديد»، وتقول سراحنة: «شنت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء وجرح الأربعة حملة مكثفة على بعض عائلات الأسرى الستة، ومنهم عائلة الأسير مناضل أنفعيات، إذ اعتقلت والده يعقوب وأفرجت عنه بعد ساعات، ومصادرت كل هواتف العائلات، وكاميرات بعض المنازل، وثمة تهديدات جدية للعائلات بتخصفة أبنائها الستة بحال عدم تسليم أنفسهم، وتواصل قوات الاحتلال عمليات بحث غير مسبوقة، بحسب وصف صحيفة «يديوتع احرنوت»، أمس الأربعاء بهدف العثور على الأسرى المارين، لافتة إلى أنّ «إسرائيل لم تشهد في تاريخها عمليات بحث ميدانية كما يحدث الآن»، كذلك فرضت قوات الاحتلال، ولا سيما مصلحة السجون، إجراءات انتقامية عقابية بحق الأسرى في سجونها، وهو ما واجهه الأسرى بالانتفاض بوجه سجنائهم. إن أفراد نادي الأسير الفلسطيني عبر امس، باشغال النار في القدس إعطاء تصريح زيارة لأماني، إذ إن «الأسير يديع فلسطين المحتلة». وأكد نادي الأسير في بيان، أن حالة استغفار كبيرة من قبل الأسرى كانت تسود في سجن «النفق» بعد الدخول التام في التسليم رقم 3 منه، رفضاً لعمليات التفتيش والتضييق والتصعيد التي نفذها إدارة السجون بتجهيد.

كذلك، شُكّت عليه شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أمس، إن الحركة الإسرائيلية في سجون وبعثالات الاحتلال، أعلنت النظر العام والصور على قوايين الأسرى في سجون، في حال استمرار الإجراءات القمعية والعقابية المتخذة بحقهم. وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن مشاورات سريعة جرت بين قادة الحركة في السجون والبعثالات، وتم الاتفاق على التصدي لتهجمات وحادث القمع الخاصة وشريطة السجون بكل الوسائل والطرق.

وكانت الهيئة قد تحدثت في بيان سابق عن أن حالة من الغليان يتهددها سجن جليلو، ولا سيما القسم رقم 3 منه، بسبب إجراءات القمع التي نفذتها وحدات القمع الإسرائيلية، وهو ما دفع أحد الأسرى، وهو كالم أحد حامد، إلى سلواد شرق رام الله، وسط الضفة الغربية، إلى رش الماء الساخن على أحد الجنود.

## مخاوف من الدور الأميركي

# انقلاب غينيا.. ضد الصين

فيما تتوالى الانقلابات العسكرية في أكثر من بلد أفريقي، وآخرها غينيا، تأخذ الصين موقفاً مبدئياً معارضاً لذلك، خشية على استثماراتها

**يكنيت: علي أبو مرعيك**

أعلنت الصين، يوم الإثنين الماضي، رفضها للانقلاب العسكري الذي نفذته قوات خاصة في الجيش الغيني، الأحد الماضي، ضد حكم الرئيس ألفا كوندي، واحتجازه وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، في إفادة صحافية، إن بكين تعارض أي محاولة للاستيلاء على السلطة في كوناكري عن طريق الانقلاب، وتدعو إلى الإخراج القوي عن كوندي، كما تحث الأطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس، ومراعاة المصالح الأساسية لغينيا.

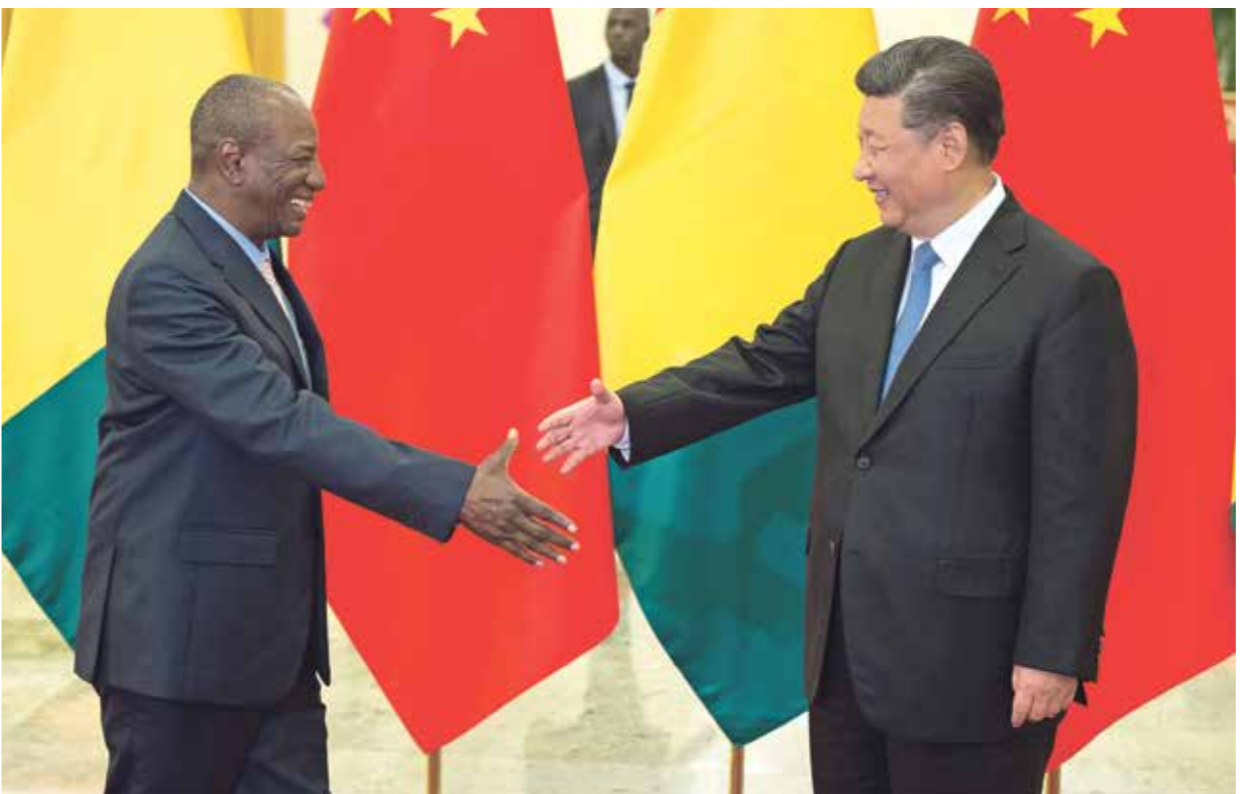
وحل جميع القضايا من خلال الحوار والتشاور. ويعتقد مراقبون أن الصين تخشى من أن يؤثر تدهور الأوضاع في غينيا على استثماراتها الكبيرة في هذا البلد الواقع في غرب أفريقيا، خصوصاً في مجال استخراج خام البوكسيت الذي يستخدم في صناعة الألمنيوم على اعتبار أن الخنثى الآسيوي هو أكبر بلد منتج ومستهلك للألمنيوم في العالم ففي عام 2020، استوردت الصين أكثر من 52 مليون طن من البوكسيت من غينيا، الغنية بخام البوكسيت، ولدى الصين في هذا البلد 14 شركة مملوكة للدولة، تعمل في هذا المجال سياسياً، أشارت وسائل إعلام صينية، إلى أن قائد الانقلاب، للفتحاتن مامادي دومبيا، تربط صلات بالولايات المتحدة، وكهنتن وان شينغ نائب وزير الأبحاث الأخرى في غينيا، على الرغم من إدارتها لها. ودعت بكين إلى الحد من هذا الارتباط وتداعياته على المصالح الصينية في القارة السمراء. وسط ذلك، ساد في الأوساط الصينية حديث عن ضرورة تغيير بكين استراتيجيتها في ما يتعلق بسياستها الخارجية القائمة على مبدأ عدم التدخل

في شؤون الدول الأخرى، وذلك مع تسارع وتواتر الاضطرابات السياسية في دول عدة ترتبط معها الصين بمشاريع ضخمة، وقد نشر نشر مثل هذه الأقاويل في صفح رسمية تابعة باسم الحزب الشيوعي الصيني، بأنه دعوة صريحة للتطويع بخيار التدخل العسكري من أجل حماية المصالح الصينية في الخارج.

### عدم اليقين

وفي ما يتعلق بمخاوف الصين على استثماراتها الضخمة في غينيا، أوضح الباحث في المركز الصيني لدراسات الاقتصادية بجامعة فودان، تشاو تشيانغ، أن غينيا هي موطن خام البوكسيت المستخدم في صناعة المعدن غير الحديدى الأكثر حاجة في العالم (نتج غينيا حوالي ربع الاحتياج العالمي)، كما أن الصين تعد البلد الأكثر استهلاكاً لهذا الخام الذي يدخل في صناعة الطائرات والمركبات وأجهزة الهواتف الذكية، ولديها في غينيا مشاريع كبيرة وقَّع آخرها في يونيو/حزيران 2020، بقيمة 14 مليار دولار، فضلاً عن مشاريع استثمارية في مجالات أخرى تتجاوز كلفتها الـ50 مليار دولار.

ورأى تشيانغ، في حديث له «العربي الجديد»، أن الاضطرابات الأخيرة خلقت حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل هذه المشاريع التي قد تواجه مخاطر كبيرة، نتيجة عدم الاستقرار السياسي، وكذلك احتمال عدم الاعتراف الدولي بأي حكومة جديدة بفرزها الانقلاب، ما يعني أن السداد قد تكون معرضة لعقوبات دولية تؤثر بشكل مباشر على الاستثمارات الأجنبية، بما فيها الصينية. ولغت البحوث الصينية، إلى أن بكين حاولت خلال السنوات الأخيرة تقليل اعتمادها على خام البوكسيت المستورد من استراليا بسبب توتر العلاقات مع كانبيرا، في مقابل تكثيفها لمشاريعها في غينيا، وأوضح أن الشركات الصينية حصلت العام الماضي على حق التنقيب عن خام البوكسيت في موقعين شمالي البلاد، بموجب عقد طويل الأجل كانت الحكومة الغينية طرفاً فيه، لذلك تجد الصين نفسها الآن في حيرة من أمرها، بانتظار ما قد تسفر عنه الأيام القليلة المقبلة، بذكر أن أسعار الألمنيوم قفزت في أعقاب الانقلاب إلى أعلى مستوياتها منذ عشر سنوات، ما أثار مخاوف دولية من احتمال تعطيل إمدادات البوكسيت



عارضت الصين الطاحة بالرئيس الغيني ألفا كوندي (Getty)

## لدى الصين 14 شركة ضد غينيا تعمل في استخراج البوكسيت

### أياد امريكية

عن التداعيات السياسية، وما أثير في وسائل الإعلام الصينية حول علاقة قائد الانقلاب مامادي دومبوي بالولايات المتحدة، قال استاذ الدراسات السياسية في جامعة «صن يات سن»، وانغ جو، في حديث له «العربي الجديد»، إن ذلك ليس أمراً مستبعداً، بالنظر إلى أن واشنطن كانت لها يد في العديد من الانقلابات العسكرية المتكررة في القارة الأفريقية. وعن مصطلحتها في ذلك، أوضح وانغ جو أن احتواء الصين هو محور السياسة

الخارجية الأميركية، وعلى ضوء ذلك يمكن تفسير العديد من الإجراءات والقرارات، مثل الانسحاب التكتيكي من أفغانستان لتعزيز استراتيجة الدفاع في المحيطين الهادئ والهندي، وكذلك تغذية التوترات الحدودية بين بكين ونيودلهي، وتسخير الإجوء في مصيق تايوان، ودعم الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية في هونغ كونغ.

واعتبر الاستاذ الجامعي أن لواشنطن مصلحة كبيرة في تازيم علاقة بكين بالدول الأفريقية وضرب استثماراتها الضخمة في الانقلاب مامادي دومبوي بالولايات المتحدة، قال استاذ الدراسات السياسية في جامعة «صن يات سن»، وانغ جو، في حديث له «العربي الجديد»، إن ذلك ليس أمراً مستبعداً، بالنظر إلى أن واشنطن كانت لها يد في العديد من الانقلابات العسكرية المتكررة في القارة الأفريقية. وعن مصطلحتها في ذلك، أوضح وانغ جو أن احتواء الصين هو محور السياسة

### الكويت. خالد الخالدي



يبحث البنك المركزي الكويتي صياغة قانون يرفع بمقتضاه الضمان الحكومي عن الودائع البنوك العاملة بالدولة الخليجية، وذلك ضمن حزمة من قوانين الإصلاح المالي تستهدف نظام مصرفي تنافسي، الأمر الذي أثار جدلاً في الأوساط الاقتصادية حيال هذا التوجه.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية أن البنك المركزي يدرس «اقتراح وضع نظام ضمان الدولة يحمي الودائع، وأن هناك أكثر من تصور لذلك، من بينها إنشاء هيئة أو صندوق يضمن بالتعاون مع البنوك جزءاً من وديع العملاء، ومن التصورات المقترحة أيضاً أن تظل الدولة ضامنة لحد أدنى معين من الأموال بغض النظر عن قيمة الوديعة كما هو معمول به في كثير من

## الكويت: توجه للتخلي عن ضمان الودائع

الاقتصاديات المتقدمة». وتصادم النقاش بشكل كبير بين الاقتصاديين الكويتيين والمصرفيين حول جدوى هذه الخطوة، صياغة قانون يرفع بمقتضاه الضمان الحكومي عن الودائع البنوك العاملة بالدولة الخليجية، وذلك ضمن حزمة من قوانين الإصلاح المالي تستهدف نظام مصرفي تنافسي، الأمر الذي أثار جدلاً في الأوساط الاقتصادية حيال هذا التوجه.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية أن البنك المركزي يدرس «اقتراح وضع نظام ضمان الدولة يحمي الودائع، وأن هناك أكثر من تصور لذلك، من بينها إنشاء هيئة أو صندوق يضمن بالتعاون مع البنوك جزءاً من وديع العملاء، ومن التصورات المقترحة أيضاً أن تظل الدولة ضامنة لحد أدنى معين من الأموال بغض النظر عن قيمة الوديعة كما هو معمول به في كثير من

الزامة المالية العالمية لحماية وديع صغار المودعين في البنوك المحلية بعد تعرض بعضها لضربة قوية نتيجة الأزمة. ويدات الكويت مسيرة الضمان المالي للودائع بعد أزمة المناخ عام 1982، حينما انهار سوق الكويت للأوراق المالية وأدى لازمة اقتصادية كبيرة انتهت بقرار الحكومة ضمان الودائع في البنوك المحلية عام 1986 قبل أن تقوم الحكومة بإلغاء هذا الضمان عام 2004 بعد تحسن الاقتصاد الكويتي وانطلاقه و«الرفع المنافسة بين البنوك المحلية»، إضافة إلى «عدم تحمل الدولة أعباء مالية إضافية دون سبب»، لكن الحكومة اضطرت لإعادة الضمان الائتماني على الودائع بعد الأزمة المالية عام 2008 ومنذ عام 2012 والحكومة الكويتية تخطط لرفع الضمان عن الودائع في البنوك المحلية، لكن الظروف السياسية التي عاشتها البلاد طوال السنوات الماضية أدت إلى تأجيل هذا



(Getty)

خبرت حكومة زيمبابوي الموظفين العموميين بمن فيهم المدرسون بين التلقيح ضد فيروس كورونا أو الاستقالة، وذلك في مسعى إلى زيادة الإقبال على التطعيم في البلد. وسبق لسلطات هذا البلد الواقع في أفريقيا الجنوبية، أن فرضت الزامية التلقيح على الراغبين في ارتداء الأسواق والبنادق الرياضية والمطاعم والجامعات لإجراء الامتحانات. وأرتمت أيضاً بعض الشركات الخاصة موظفيها بتلقي اللقاح، ونقلت وكالة فرانس برس، أمس، عن وزير العدل زيمبابي زيمبابي، قوله عبر أثر إذاعة محلية «إذا ختم موظفين حكوميين، رجاء تلقوا اللقاح لتحتموا أنفسهم والآخرين». وتضمّ زيمبابوي نحو 300 ألف موظف عمومي، من بينهم 100 ألف مدرّس، وعترض اتحاد النقابات في البلد على الزامية تلقيح الموظفين في آب/أغسطس أمام القضاء.

## لموظفي زيمبابوي أما التلقيح أو الاستقالة

## قطاع الضيافة القطري يتعاضد من كورونا... والإشغال 60%

### الوجهة. العربي الجديد

في متوسط سعر الغرفة عند 438 ريالاً (120 دولاراً)، وزيادة بنسبة 24% في العائد على الغرفة المتاحة لـ266 ريالاً (73 دولاراً) وسجل معروض وحدات الإقامة الفندقية بين النصف الأول من العام الماضي، وتظهر من العام الجاري، نمواً سنوياً بنسبة 7.7% بدعم من ارتفاع أعداد مغامخ الشقق الفندقية وفنادق الخمس نجوم، وبلغ إجمالي أعداد مغامخ الغرف المتوفرة بنهاية الربع الثاني من العام الجاري، نحو 29,7 ألف مفتاح، مقارنة بـ 27,8 ألف مفتاح في الفترة ناتها من العام الماضي. وعزا التقرير الانتعاش في قطاع الإقامة الفندقية

خلال النصف الأول من العام الجاري، بشكل أساسي إلى زيادة السياحة المحلية، مشيراً إلى استمرار انخفاض أعداد الزوار الدوليين القادمين إلى البلاد نتيجة لواصل إغلاق الحدود بسبب جائحة كورونا، إذ تراجع أعدادهم بشكل سنوي بنحو 82% خلال الأشهر الستة الأولى، مقارنة بالفقرة نفسها من العام الماضي. وتوقع التقرير أن تشهد قطر زيادة تدريجية في زيارات العمل والترفيه، خاصة في أعقاب إعادة الفتح الجزئي للمنافذ منتصف العام الجاري، إضافة إلى توقعات بزيادة في نسب الإشغال في وحدات الإقامة، وارتفاعاً في أعداد الزوار الدوليين

# اقتصاد

### أخبار

#### انخفاض قياس السجج التجاري في الجزائر

سجل عجز الميزان التجاري للجزائر انخفاضاً كبيراً، من جراء انتاج الحكومة سياسة شد الحزام وكبح الأوراد من خلال تجميد استيراد المواد من السلع والخدمات، وحسب الأرقام التي نشرتها وزارة المالية الجزائرية.



وأطعت عليها «العربي الجديد» فقد تراجع العجز التجاري بنسبة 87,89% خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري 2021. أي بعجز بلغ 926 مليون دولار إلى نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي، مقابل عجز بلغ 7,6 مليارات دولار في الفترة المناظرة من 2020. ووفق وزارة المالية، فإن هذا التراجع يعود إلى الارتفاع الكبير في الصادرات الشاملة للسلع والتي انتقلت من 15,1 مليار دولار إلى 23,7 مليار دولار، منها 2,9 مليار دولار من الصادرات غير النفطية.

#### «السعودية للكهرباء» تلتزم

أعلنت الشركة السعودية للكهرباء، (كومية)، أنها وقعت تسهيلات ائتمانية (قروض) بقيمة 2,577 مليار دولار، ضمن مساعيها لتوفير سيولة نقدية لتمويل نفقاتها الرأسمالية، وكرت الشركة في بيان للسوق السعودية «تأول»، أمس، أن «القرض غير مضمون بأصول مقابلة لصالح البانكين، ويستحق بعد ثلاث سنوات، ومستستغل الشركة التي تحتكر تزويد المملكة بالطاقة الكهربائية المبلغ لإعادة تمويل تسهيلات ائتمانية دورة حالية، وتمويل أغراض الشركة العامة بما فيها النفقات الرأسمالية. وقدم القرض للمجم 11 مصرفاً محلياً وعالمياً، وفي يوليو/ تموز الماضي، وقعت الشركة اتفاقية تسهيلات ائتمانية خضراء، بقيمة 500 مليون دولار لأجل 12 عاماً، لتمويل ضمان بنك اليابان للتعاون الدولي.

#### تمويله امريكى لمشروع غاز في كردستان العراق

قالت شركة دانة غاز الإماراتية للطاقة إن تحالفاً تشارك في رئاسته حصل على تمويل بقيمة 250 مليون دولار من مؤسسة أميركية للتنمية لتمويل التوسع في إنتاج الغاز في محطة «خور مور» في إقليم كردستان، شمال العراق، وذكرت دانة غاز في بيان، أمس، أن بيول بتروليوم وهو تحالف تقوده مع نخط الهلال الإماراتية، حصل على التمويل الذي يبلغ أجه سبعة أعوام من مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأميركية. وهذا أكبر تمويل للمؤسسة في العراق على الإطلاق، وتوقفت توسعة محطة غاز «خور مور» في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا، ومن المتوقع الآن استكمالها في إبريل/ نيسان 2023 بعد استئناف البناء في الشهر نفسه من العام الجاري.

## سيداتتي ساداتتي

سيداتتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخلط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويوميائه

الجمعة  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار بابل سات | 10277 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

f t y o i g

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

## منتدي دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتدى التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواعة.

Syria Television

syrtvtelevision

syrtvtelevision

TelevisionSyria

Syr Television

## اقتصاد

## مفترقات اقتصادية

# خريطة طريق، لنقل الغاز المصري إلى لبنان

عقاب - نور الريادات

اتفق وزراء الطاقة في الأردن ومصر وسورية ولبنان، في اجتماع عقدهو في عمان، أمس الأربعاء، على خريطة طريق لنقل الغاز المصري برا إلى لبنان الفارق في أسوأ أزماته المعيشة والاقتصادية.

وجاء الاجتماع الرباعي بعد زيارة أجراها وفد لبناني رسمي إلى دمشق، السبت الماضي، هي الأولى منذ اندلاع الحرب في سورية قبل نحو 10 سنوات، بعدما منحت واشنطن لبنان الضوء الأخضر لاستيراد الغاز والطاقة الكهربائية من مصر والأردن عبر سورية، ما يعني استثناء بيروت من العقوبات المفروضة على دمشق.

وقالت وزيرة الطاقة والشروة المعدنية الأردنية هالة زواتي، في مؤتمر صحافي مشترك، إن الاجتماع جاء «لوضع خريطة طريق لإصلال الغاز المصري إلى لبنان، مما يتطلب التعاون من جاهزية البنية التحتية لنظ الغاز»، مضيفة «خلال ثلاثة أسابيع ستكون جاهزين لمراجعة الاتفاق» وأضافت

زواتي أنه سيُعقد اجتماع اخر يحرص بتصدير الكهرباء الأردنية إلى لبنان، لوضع خطة عمل واعداد الاتفاقيات والتأكد من جاهزية البنية التحتية التي تصورت في الجانب السوري خلال الفترة الماضية، وهذا يحتاج إلى أشهر وشهد لبنان منذ نحو عامين انهياراً اقتصادياً غير مسويق شل قدرته على استيراد سلع حيوية البرزها أو الكهرباء الأردنية إلى لبنان».

وأصبحت الحياة اليومية في لبنان بالشل بسبب أزمة الطاقة منذ أشهر على مختلف القطاعات من كهرباء ومستشفيات وأفران البنك الدولي على أنه من بين الأسوأ عالمياً

منذ عام 1850. وتتخّج الشركة الوطنية للكهرباء (مؤسسة كهرباء لبنان) إمدادات محدودة للغاية مما يترك الشركات والمنازل معتمدة بالكامل تقريباً على مولدات تملكها

شركات خاصة صغيرة. ويشر خبراء الطاقة ذروة الطلب اللبناني على الطاقة بنحو 3500 ميغاواط، ولدى البلاد طاقة إنتاجية تشمل محطات كهولاء عامة تستأجرها تبلغ 2200 ميغاواط، لكن الإنتاج الفعلي اقل بكثير من هذا المستوى.

وتتعلق المفاوضات باستقرار الغاز المصري لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء في لبنان، ويإمداده بالطاقة الكهربائية من الأردن التي يستورد بدوره الغاز المصري لإنتاج الطاقة وكان يزود بها سورية في الماضي. بدوره، قال وزير الطاقة والحياء اللبناني ريمون عجران بلاده تعمل مع البنك الدولي لضمان دفع تكلفة إمدادات الغاز، مشيراً إلى أهمية الحصول على ما يكفي من الغاز المصري لتوليد الكهرباء. وقال وزير الجترول والقروة

أضحت قناة السويس المصرية في مواجهة لا يستهان بها مع العديد من مشروعات المسارات البديلة التي تبنائها

## تحقيق



قناة السويس احد مصادر الدخل الرئيسية لمصر (Getty)



وزراء طاقة مصر والأردن وسورية ولبنان عقب مفاوضات (برانس برس)

المعدنية المصري، طارق الملا: «وضعنا خريطة طريق، ومن الفرق المغلقة سيتم التأكيد خلال الأسابيع القليلة المقبلة على أن جميع الأمور جاهزة حتى يبدأ الضخ بالقرب فرصة»، ووفق وزير النفط والشروة المعدنية في النظام السوري بسام طعمة «سننذل كل جهد ممكن من أجل إنجاح نقل الغاز المصري أو الكهرباء الأردنية إلى لبنان». وأصبحت الحياة اليومية في لبنان بالشل بسبب أزمة الطاقة منذ أشهر على مختلف القطاعات من كهرباء ومستشفيات وأفران البنك الدولي على أنه من بين الأسوأ عالمياً منذ عام 1850. وتتخّج الشركة الوطنية للكهرباء (مؤسسة كهرباء لبنان) إمدادات محدودة للغاية مما يترك الشركات والمنازل معتمدة بالكامل تقريباً على مولدات تملكها شركات خاصة صغيرة. ويشر خبراء الطاقة ذروة الطلب اللبناني على الطاقة بنحو 3500 ميغاواط، ولدى البلاد طاقة إنتاجية تشمل محطات كهولاء عامة تستأجرها تبلغ 2200 ميغاواط، لكن الإنتاج الفعلي اقل بكثير من هذا المستوى.

بدأت قناة السويس المصرية في مرمى العديد من المشروعات البديلة التي تتحمل أجددات مختلفة، منها ما هو اقتصادي والآخر سياسي، لكن المحصلة واحدة وهي خنق الممر الملاحي العالمي، الذي استحوذ على حركة التجارة الدولية لأكثر من قرن ونصف، بينما قلل مسؤولون مصريون خلال الأشهر الأخيرة من إمكانية خلق مسارات بديلة رداً على ما طرحه الاحتلال الإسرائيلي تحديداً، لكن خبراء مصريين شددوا على ضرورة أخذ ردوات البحث عن ممرات أخرى بعيدا عن مصر على محمل الجد، خاصة أن قناة السويس تمثل أحد المصادر الرئيسية لإيرادات النقد الأجنبي وتمنح البلد الأكبر في المنطقة بعدا استراتيجيا عميق.

ووفق وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في حديث لقناة «RBC» الروسية، يوم الإثنين الماضي، فإن «سببيريا منذ زمن طويل جزء من طريق الحرير الكبير، ويجب إنشاء مسار الأرز الحديث ليكون طريقاً آمناً وفعالاً بين أوروبا والصين»، مضيفا «تطورت ضرورة إنشاء مثل هذا الممر الأمن للنفط بشكل واضح منذ فترة طويلة، وخاصة عند استذكار الأحداث الأخيرة المتعلقة بانسداد قناة السويس وهجمات القرصنة وكذلك الأوضاع الراهنة في أفغانستان».

وقال شويغو إن مراكز الإنتاج في سببيريا، التي ستكون لديها إمكانية الوصول إلى «مسار الأرز»، تتمتع قدرة لنقل المواد والمكونات بين اطراف الشبكات الإنتاجية، مشيرا إلى ضرورة تحديث السكك الحديدية العابرة لسببيريا وتحوليلها إلى الجز الكهربائي أو الغاز الطبيعي المسال. بدوره، استبعد خبير النقل المصري محمد عبد الفتاح وجود أي بعد سياسي في حديث وزير الدفاع الروسي، قائلا إن فكرة إنشاء منطقة لوجستية ضخمة في إقليم سببيريا هي فكرة قديمة، هدفها إنشاء مجتمعات سكنائية صناعية جديدة، وخلق مشروعات تنووية ضخمة في الاتحاض الروسي.

وأوضح عبد الفتاح أن الطريق الجديد، الذي يتحدث عنه الوزير الروسي والجديد عن قناة السويس وطريق الحرير الصيني، سيخدم فقط التجارة الروسية المختلفة في

تصنيع المعادن المستخرجة من سببيريا داخل الاتحاض الروسي، بدلا من تصديرها كمواد خام إلى الخارج، كما سيخدم أيضا تصدير النفط والغاز الروسيين، وهي أشياء بعيدة بالاساس عن قناة السويس وأضاف

أن فكرة إيجاد طرق بديلة لقناة السويس «قلت بحثنا»، وحتى الآن لم يتم اكتشاف أي طريق جديد يهدد وضع وأهمية القناة، إذ إن حركة تجارة النفط تعتمد بشكل أساسي على القناة، ولا منط في التفكير في تغيير مسار النفط الخلجي والإيراني من القناة إلى أقصى الشمال في سببيريا

من أجل نقله إلى أوروبا وأمريكا. وتابع خبير اللوجستيات المصري أنه بالرغم من ذلك، فإن حديث وزير الدفاع الروسي يؤكد الحاجة إلى فتح ملف إنشاء منطقة لوجستية بمنظمة قناة السويس، موضعا أن المشروعات الضخمة التي تحدث عنها

استلم السوريون بعد انتظار لمدة 60 يوما السكر والارز المدعومين من نظام بشار الأسد، لكنهم فوجئوا بأن السوس والحشرات تشاركهم فيهما

عدنان عبد الزراف

فوجئ السوريون في مناطق سيطرة نظام بشار الأسد بأن العديد من السلع التي عمد النظام إلى بيعها في الأسواق تحوي حشرات ومخالفة للمواصفات، الأمر الذي لم ينكره مسؤول حكومي، معتبرا أن ذلك امر طبيعي في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، فيما كان رئيس النظام بشار الأسد قد أصدر قبل نحو

أربعة أشهر، مرسوما لحماية المستهلك وضبط الأسعار. وقالت مصادر من دمشق: «بعد انتظار شهرين، استلم السوريون قنبل يومية مخصصاتهم من مادة الأرز عبر الطاقة الذكية، لكن السوس ينخرها وفيها حشرات».

وأضافت المصادر، التي تحدثت له العربي الجديد»، أن الدجاج الذي بدأت المؤسسة السورية للتجارة (حكومية) بيعه بسعر 6 الاف ليرة لكليلو غرام (نحو 4 دولارات وفق سعر الصرف الرسمي)، يحمل دلائل على فساده، مشيرة إلى تغير رائحته ولونه.

وتابعت أن تدخل الحكومة في الأسواق ما تكون مخزنة لدى التجار منذ فترة طويلة، لافتة إلى أن بعض التجار الغربيين من النظام يوزعون مما يحتكرونه في مخازنهم على مؤسسات الدولة، وهي سلع معدنية المواصفات. في المقابل، اعتبر مدير المؤسسة السورية للتجارة (حكومية) أحمد نجم، خلال تصريحات صحافية، يوم الثلاثاء الماضي، أن

«كل أنواع الحبوب في فترة الصيف تتعرض للحشرات، وتتجمد الحرارة العالمية تفقس الحيوض بداخلها، وهو امر وارد». لكن الخبير الاقتصادي علي الشامي قال إن مراسيم إحداث المؤسسات الحكومية تنص على وجود سلع ومواد استهلاكية تكفي السوريين، بمواصفات وأسعار منافسة، بينما استلم السوريون السلع والمنتجات حتى تفقد صلاحيتها، وتترك التجار يتحكمون بالأسواق «بل لا تنوع مخصصات الأسرة 6 كيلوغرامات سكر و5 كيلوغرامات أرز.

وعن فارق الأسعار بين السوق والمؤسسات الحكومية، أوضح الشامي، متحدثا

مخصصات الأسرة

تبلغ 6 كيلوغرامات سكر و5 كيلوغرامات ارز

«العربي الجديد» إلى حكومة بشار الأسد رفعت أسعار المواد «القلقة» بنسبة 100%، العام الماضي، فوسل سعر كيلو غرام الأرز إلى 600 ليرة والسكر إلى 500 ليرة، في حين يتجاوز سعر كيلو غرام السكر بالسوق 1800 ليرة، والأرز 2200 ليرة «ولكن تختلف المواصفات»، ويشامل سوريون عن سبب تخزين مؤسسات التجارة الحكومية السلع والمنتجات حتى تفقد صلاحيتها، وتترك التجار يتحكمون بالأسواق «بل لا تنوع مخصصات السوريين إلا كل شهرين أو أكثر».

ويحدث البعض عما وصفوه بـ«فضيحة العام الماضي، حينما طرحت المؤسسة السورية للتجارة مزايدة لشراء لبيع مواد منتبهة الصالحة، أو شارفت على الانتهاء، كميات كبيرة يمكن أن توازن العرض والطلب (175) طن شاي وحبوب وسمن ومعلبات، من دون أن تعرف أين سيصرف التجار تلك الأغذية وما أثارها الصحية على المستهلكين.

وبلغت القيمة السوقية للأسهم 638 مليار ريال (174,79) مليار دولار)، مقابل 637,14 ملياراً في الجلسة السابقة.

صعود مؤشر مسقط

أغلق مؤشر بورصة «مسقط 30» على صعود بنسبة 0,25%، أمس، ليصل إلى مستوى 3,970,08 نقاط. وقد بلغت قيمة التداول 2,94 مليون ريال، منخفضة بنسبة 15,9% مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت نحو 3,5 ملايين ريال عماني.

ووفق تقرير الصادر عن بورصة مسقط، فإن القيمة السوقية للأسهم قد ارتفعت بنسبة 0,024% عن آخر يوم تداول لتبلغ ما يقارب 22,03 مليار ريال (57,3) مليار دولار).

نابض اسواق الإمارات

ارتفع سوق أبوظبي للإوراق المالية، إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، أمس، فيما انخفض سوق أبوظبي على صعود بنسبة 0,68%، ليبلغ مستوى 7771,04 نقطة. على 611,75 مليون سهم في المقابل انخفض سوق دبي المالي بنسبة 0,09%، ليقل على مستوى 2906,63 نقاط.

تراجع جماعي لمؤشرات الكويت

أغلق المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت تعاملات، أمس، على تراجع جماعي، ضغط انخفاض 4 قطاعات إذ هبط مؤشر السوق الرئيسي 50، بنسبة 0,56%، كما انخفض المؤشران الرئيسي والعام بنسبة 0,31%، و0,26% على الترتيب، وتبعهما الأول بهبوط بلغت نسبت 0,24%.

وشهدت الجلسة تراجع 7 قطاعات على رأسها الطاقة

بنسبة 1,45%، بينما ارتفعت 4 قطاعات تقدمها الخدمات المالية بنحو 0,21%، فيما استقر قطاعت.

ارتفاع اسواق السعودية

أنهى مؤشر السوق السعودي، جلسة

أسس، على ارتفاع بنسبة 0,4% ليصل إلى مستوى 11456 نقطة، مسجلا أعلى إغلاق منذ يناير/ كانون الثاني 2008. وبينما ارتفعت بلبغت قيمتها الإجمالية نحو 6,8 مليارات ريال (1,8 مليار دولار)، وبارتفاع اليوم تصل مكاسب مؤشر السوق منذ بداية العام الجاري 2021 إلى أكثر من 2750 نقطة بنسبة 32%.

وشهدت القوائم المالية للسوق وجود مشروعات منافسة لقناة السويس ومتابعة القوات المنافسة البديلة، وهي القناة الإسرائيلية، وقناة القطب الشمالي، وقناة نيكاراغوا.

الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتصدير نبط الخليج إلى أوروبا عبر الأنابيب

أحد المشروعات الأولى بالرعاية بالنسبة للاقتصاد القومي»، وأوضح أن قيمة دخل قناة السويس من الملاحا هو حاصل ضرب الحمولة العابرة بالطن، ورسم العبور لكل طن، مضيفا أن «الحمولة العابرة»، يتحكم فيها حجم التجارة العالمي المتغير ما بين الشرق والغرب، أما «الحد الأقصى للرسوم» لكل طن فحدهما وتشكل سقفا لها كلفة النقل بالطرق البديلة لنقل البضاعة ما بين الشرق والغرب، وأشار إلى أنه في الماضي كان هناك طرق بديل وحيد هو طريق «راس الرجاء الصالح»، أما الآن فهناك أربعة طرق بديلة إضافية، هي طرق ليست الأمتل ولكنها بالفعل تشكل بدائل جزئية ولكنها جاذبة لبعض البضائع.

ويحسب حمزة، فإن هذا الطريق يبدأ بـ«طريق الحرير»، وهو خط السكة الحديد الذي يربط

ما بين أقصى شرق الصين وأقصى غرب إسبانيا بطول 13000 كيلومتر، إضافة إلى محور «اليات أسود»، وهو مشروع بتعميل قناة السويس، وبالتالي ليس لها تأثير في محاولة زيادة دخل قناة السويس من سكون ميناء محوريا داخلها خلف إيلات، وخط سكة حديد يبلغ طوله حوالي 300 كيلومتر، ويبدأ من إيلات على البحر الأحمر جنوبا ويتجه حتى ميناء أسدود على

البحر المتوسط، أما البديل الثالث، بحسب حمزة، فهو المسار القطبي، ويبلغ طول المسار الملاحي من كوريا إلى نوردام 15 ألف كيلومتر، بينما تصل المسافة عن طريق قناة السويس إلى 22 ألف كيلومتر، وهو يستخدم الآن عدة شهور في السنة. وأخيرا قناة بنما، ومخطط مشروع قناة نيكاراغوا، وأضاف حمزة أن «حجم التجارة العالمي متذبذب ونرى صعودا وهبوطا فيه، وهو في الوقت نفسه المؤثر الرئيسي في دراجات أسعار النفط، بل هو المؤثر الوحيد

### ار تفاع الإيرادات 11,2%

ارتفعت إيرادات قناة السويس المصرية بنسبة 11,2% على اساس سنوي، في الربع الثالث من يناير/كانون الثاني 2021، حيث انخفضت إلى المائتين، لتصل إلى 3,88 مليارات دولار، مقابل 3,49 مليارات دولار في الفترة الصائلة من العام الماضي، ووفق ما قال رئيس هيئة القناة اسامة ربيع، لقناة تلفزيونية محلية، نهاية الشهر الماضي.

وطلعت الجزيرة/إب، نشر مجلس الوزراء تقريرا حول القناة، اشار إلى ان القناة سجلت اعلى ايراد سنوي في تاريخها خلال العام المالي الماضي 2020/2021، بقيمة 5,84 مليارات دولار، مقارنة بـ5,72 مليارات دولار في العام المالي السابق عليه.

<sup>[1]</sup> ارتفعت إيرادات قناة السويس المصرية بنسبة 11,2% على اساس سنوي

<sup>[2]</sup> ارتفعت إيرادات قناة السويس المصرية بنسبة 11,2% على اساس سنوي

## مؤشرات الأسواق

ارتفاع مؤشر العام

لبورصة قطر في الأرياء، بنسبة 10,12%، بعد أن ربح 13,3 نقطة، ليغلق عند مستوى 11076,2 نقطة.

وتم خلال الجلسة تداول 137,24 مليون سهم بقيمة 322,63 مليون ريال (88,39) مليون دولار)، في حين نفذت 8868 صفقة في جميع القطاعات، وارتفعت أسهم 19 شركة، بينما انخفضت أسعار 23 شركة أخرى، فيما حافظت 3 شركات على سعر إغلاقها السابق، وفق بيانات أوردتها وكالة الأنباء القطرية «قتا».

وبلغت القيمة السوقية للأسهم 638 مليار ريال (174,79) مليار دولار)، مقابل 637,14 ملياراً في الجلسة السابقة.

صعود مؤشر مسقط

أغلق مؤشر بورصة «مسقط 30» على صعود بنسبة 0,25%، أمس، ليصل إلى مستوى 3,970,08 نقاط. وقد بلغت قيمة التداول 2,94 مليون ريال، منخفضة بنسبة 15,9% مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت نحو 3,5 ملايين ريال عماني.

نابض اسواق الإمارات

ارتفع سوق أبوظبي للإوراق المالية، إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، أمس، فيما انخفض سوق أبوظبي على صعود بنسبة 0,68%، ليبلغ مستوى 7771,04 نقطة. على 611,75 مليون سهم في المقابل انخفض سوق دبي المالي بنسبة 0,09%، ليقل على مستوى 2906,63 نقاط.

تراجع جماعي لمؤشرات الكويت

أغلق المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت تعاملات، أمس، على تراجع جماعي، ضغط انخفاض 4 قطاعات إذ هبط مؤشر السوق الرئيسي 50، بنسبة 0,56%، كما انخفض المؤشران الرئيسي والعام بنسبة 0,31%، و0,26% على الترتيب، وتبعهما الأول بهبوط بلغت نسبت 0,24%.

وشهدت الجلسة تراجع 7 قطاعات على رأسها الطاقة

بنسبة 1,45%، بينما ارتفعت 4 قطاعات تقدمها الخدمات المالية بنحو 0,21%، فيما استقر قطاعت.

ارتفاع اسواق السعودية

أنهى مؤشر السوق السعودي، جلسة

أسس، على ارتفاع بنسبة 0,4% ليصل إلى مستوى 11456 نقطة، مسجلا أعلى إغلاق منذ يناير/ كانون الثاني 2008. وبينما ارتفعت بلبغت قيمتها الإجمالية نحو 6,8 مليارات ريال (1,8 مليار دولار)، وبارتفاع اليوم تصل مكاسب مؤشر السوق منذ بداية العام الجاري 2021 إلى أكثر من 2750 نقطة بنسبة 32%.

وشهدت القوائم المالية للسوق وجود مشروعات منافسة لقناة السويس ومتابعة القوات المنافسة البديلة، وهي القناة الإسرائيلية، وقناة القطب الشمالي، وقناة نيكاراغوا.

## اقتصاد

### أسواق صرف

شهدت البيرة التركية تحسنا في الفترة الماضية وذلك علم خلفية زيادة إيرادات البلاد من النقد الأجنبي خاصة من أنشطة الصادرات والسياحة والاستثمارات المباشرة، وكذا زيادة الاحتياطي لدى البنك المركزي والذي تجاوز 118 مليار دولار

# تحسّنت البيرة التركية

## انتعاش الصادرات والسياحة والهدوء الإقليمي أبرز الأسباب

إستبولول - **عبدناب عبد الرزاق**

تستمر البيرة التركية في تحسنتها البطيء أمام العملات الأجنبية، بعد تراجعها بين 8,5 و6,6 ليرات للدولار خلال الأشهر الماضية، لتسجل أمس الأربعاء، 8,3 ليرات أمام العملة الأميركية، وسط توقعات باستمرار الانتعاش، رغم تثبيت البنك المركزي التركي معدل الفائدة عند 19 بالمائة، والتأكد على الحفاظ على السياسة النقدية المتشددة.

ويصنّف الاقتصادى التركي أوجان أويصال، أسباب تعافى البيرة إلى تحسن العلاقات

التركية مع الولايات المتحدة والإسارات

ومصر، معتبرا أن هذا السبب النفسى له دور كبير في استقرار سعر الصرف، وتبديد المخاوف من هزات سياسية قد تأتي على

### 10 مليارات مع كازاخستان

قال وزير التجارة والكمال، في كازاخستان باكبى سلطانوف ان حجم التبادل التجاري بين بلاده وتركيا تتضاعف 15 مرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، واضاف، في

مقابلة مع الاناضول، الأربعاء، «تركيا احدهم الشركاء التجاريين المهمين لبلدنا»، ووضح ان حجم التبادل التجاري بينهما الى 10 مليارات دولار علم المدهى الطويل، وافتت الى ان النصف الاول من العام الجاري، بشهد تبادلًا تجاريًا بـ1,788 مليار دولار.



التركية مع الولايات المتحدة والإسارات ومصر، معتبرا أن هذا السبب النفسى له دور كبير في استقرار سعر الصرف، وتبديد المخاوف من هزات سياسية قد تأتي على

## بورصة جديدة في الصين لتقوية الشركات الصغيرة

وسط الضغوط التي تواجهها شركات التقنية الصينية في الولايات المتحدة، تعمل الصين على إنشاء بورصة جديدة للصين لتقوية الشركات الصغيرة والمتوسطة في النظام المالى والنمو الاقتصادى الجديد والاستعداد للصراع المالى المتوقع مع الولايات المتحدة.

واعلنت الصين الخميس، عن إنشاء بورصة ثالثة ضمن الإصلاحات الواسعة التي يجريها على الصناعة المالية التي تستهدف بناء الثقة الدولية في الأسواق المحلية، وتقوية الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال التقنية على جمع تمويلات تمكنها من النمو الاقتصادي، وتواجه الشركات الصينية، خاصة التقنية، ضواصاً اميركا خلال العام الجاري، حيث تطلبها هيئة البورصات الاميركية بشروط قاسية تشمل المعايير الحاسبية الدولية، من حيث التدقيق والمراجعة المالية من قبل شركات معترف بها وفق النظام الراسمالي الغربى، كما تشمل كذلك معايير الشفافية الخاصة بارتباطاتها السياسية بالمصالح الحكومية الصينية.

وكانت هيئة البورصات الاميركية قد ارسلت خطابات للشركات المسجلة في بورصة «ول سترينغ»، في اغسطس/آب، تطلبها بالافصاح عن الأصول الصينية فيها، وفق «وول سترينغ جورنال»، وتوسعت



لدمع سعر الصرف، لأن الاحتياطي مؤثر قوة، وعامل مهم في استقرار سعر الصرف، ومؤشر يعتمد المصارفون. متوقفاً ان يزيد عدد السياح هذا العام عن 30 مليون سائح رغم جائحة كورونا، ولهذا يراه زيادة إيفاق من قبل السياح وحركة للناسو الأمر المحلي، تساعدان في توازن العملات ودعم سعر صرف البيرة التركية.

وبانى السبب الثاني في تحسّن سعر البيرة، برأى الاقتصادى التركي، من خلال عودة السياحة إلى تركيا بعد عام كورونا، متوقفاً ان يزيد عدد السياح هذا العام عن 30 مليون سائح رغم جائحة كورونا، ولهذا يراه زيادة إيفاق من قبل السياح وحركة للناسو الأمر المحلي، تساعدان في توازن العملات ودعم

لدمع سعر الصرف، لأن الاحتياطي مؤثر قوة، وعامل مهم في استقرار سعر الصرف، ومؤشر يعتمد المصارفون. متوقفاً ان يزيد عدد السياح هذا العام عن 30 مليون سائح رغم جائحة كورونا، ولهذا يراه زيادة إيفاق من قبل السياح وحركة للناسو الأمر المحلي، تساعدان في توازن العملات ودعم سعر صرف البيرة التركية.

وبانى السبب الثاني في تحسّن سعر البيرة، برأى الاقتصادى التركي، من خلال عودة السياحة إلى تركيا بعد عام كورونا، متوقفاً ان يزيد عدد السياح هذا العام عن 30 مليون سائح رغم جائحة كورونا، ولهذا يراه زيادة إيفاق من قبل السياح وحركة للناسو الأمر المحلي، تساعدان في توازن العملات ودعم سعر صرف البيرة التركية.

وبانى السبب الثاني في تحسّن سعر البيرة، برأى الاقتصادى التركي، من خلال عودة السياحة إلى تركيا بعد عام كورونا، متوقفاً ان يزيد عدد السياح هذا العام عن 30 مليون سائح رغم جائحة كورونا، ولهذا يراه زيادة إيفاق من قبل السياح وحركة للناسو الأمر المحلي، تساعدان في توازن العملات ودعم سعر صرف البيرة التركية.



عجز الميزانية للعام الجارى في 3,5 في المائة، كاشفاً ان إيرادات قطاع السياحة ارتفعت 31 بالمائة، اعتماداً من يونيو/حزيران 2021، والهدف تحقيق 33 مليار دولار، ما يساهم بشكل كبير في تحسين الحساب الجارى، كما اشار محافظ البنك المركزى التركي، 27 اغسطس/آب الماضى، وأن بلاده تهدف احتياطيها تركيا من النقد الأجنبي تراوح بين 115 - 120 مليار دولار، مضيفاً: «اعتقد أننا سنبلع موقفاً أقوى عبر زيادة كمية

## بيتكوين تتكبد خسائر موحجة

للتن . **العربىة الجديد**

تراجعت عملة بيتكوين في تعاملات أمس، الأحد وستغيد بيتكوين من ارتفاع معدل الأرباح، من مستواها المرتفع عند 52 ألف دولار إلى أقل من حاجز 46 ألف دولار، فاقدة بذلك نحو 17% في اول يوم تصب فيه عملة قانونية في السلفادور، وذلك بسبب بيانات «كوين باس» وشهدت السلفادور، الأربعاء، بداية صعبة لبيتكوين بسبب الخلل التقنى بالمحافظ الرقمية الرسمية، ولكن تم العالمى ربما سيكون من العوامل التي ستدعم حل المشكلات لاحقاً وحجزء من القانون الجديد، سيطبل من الأعمال التجارية قبول العملات الرقمية بدمع اعلاؤهم من ذلك، وبالعمل قامت الحكومة بتربكيب 200 جهاز صرف الى الليبتكوين في أنحاء السلفادور. وعلى الرغم من الارتفاع الكبير الذي شهدته العملة الرقمية في الأشهر في بداية الأسبوع الجارى



سيدة معارضة لبيتكوين في الشاهادور (Getty)



### الاحتياطي الأجنبي التركي تجاوز 118 مليار دولار والسياحة تدعمه بقوة

منها السعودية والإسارات، وما يقال عن تناعم تركى اميركى في ملفات عدة، منها افغانستان، لأن التعامل السياسى، برأى استاذ المالية، هو اهم اسباب تراجع سعر صرف العملة التركية، لأن المؤشرات الاقتصادية حتى خلال عام كورونا لم تكن سيئة، بل سجلت تركيا ثاني نسبة نمو في العام الماضى، وحول تراجع سعر البيرة أن لتضريحات محافظ المصرف المركزى الدور الأهم، لكن التراجع سيتوقف وتعاود البيرة تعافيا.

وكان محافظ البنك المركزى التركي، قد اعلن يوم الأربعاء، عن تحسّن في ارقام التضخم، بما يلجأ إلى اقرب البنك المركزى من خفض معدل الفائدة، رغم التضخم الخارج عن السيطرة، وقال شهاب اوغلو، انحاء الاجتماع الاقتصادي لغرفة التجارة والصناعة الألمانية التركية، «عند مقارنة الاقتصاد التركي بغيره من الاقتصادات الناشئة، نرى ان هناك مجالاً لتحسن التضخم والاحتياطي وعلاوة المخاطرة في تركيا، وجاءت لغة أوغلو وثقة في الاقتصاد التركى ومدللة على تعافيه».

كما أعلن محافظ المركزى التركي، ان البلاد كانت بين اقتصادات احزرت تقدما في السياسات المالية والتقديرة الداعمة وبرامج التحصين، وحققت نجاحات باحتواء جائحة كورونا، الأمر الذي انعكس ايجاباً على الإنتاج والاستثمار والتوظيف وقال ان التطورات اظهرت زيادة عائدات شركاء تركيا التجارىين، ما كسف عن تحسن توقعات العطل الخارجى، وازضاف: «الانتعاش الاقتصادى لتركياتنا التجارىين تطور ايجابى يساهم في زيادة صادراتنا» وأعرب محافظ البنك المركزى عن اعتقاده بان ثمة متسعاً لتحسّن في الاقتصاد التركى من حيث التضخم والاحتياطيات

وعلاوة المخاطرة.
وأعد ان العوامل المؤثرة على توقعات التضخم ستكون قانديها على المدى القصير وسيدخل التضخم في اتجاه الهبوط خلال الربع الاخير من العام الجارى.
ويتوقع شععو، خلال تصريح له «العربىة الجديد»، ان تحسّن البيرة أمام العملات الرسمية وفي مقدمتها الدولار واليورو خلال الفترة المقبلة، نتيجة تحسّن العلاقات التركية مع مصر ودول خليجية

### رؤيتة

### من يُعَمّر العراف؟

**جواد الصالح**

شارك، بئ الفترة من 29 - 31 من شهر أغسطس آب الماضي، في ندوة حوارية مهمة في العراق، بتنظيم من ملتقى مركز الرافدين للحوار في بغداد، جاء انعقادها بعد يوم واحد من مؤتمر القمة الذي أقيم في العاصمة بغداد بحضور تسع دول إقليمية هي الأردن ومصر والسعودية وقطر والكويت والإمارات وتركيا وإيران وفرنسا، وعدد من رؤساء، ووزراء دول خارجية أبرزها فرنسا. إضافة إلى جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي.
ولذلك كان لنتائج القمة أثر واضح على مداولات الملتقى الحواري، والسؤال الأساسي عند المشاركين في قمة بغداد كان: من هو صديق العراق، ومن الذي سيخند القرار في العراق، عند إحالة عقود الإعمار والتجارة، وعلى من سترسو هذه العطاءات والمشتريات؟ وقد سمى كل طرف إلى إيران مدى نفعه للعراق.

نائب وزير الخارجية الإيراني، كاظم سجادبور، ركز في ملاحظته على أن بلاده هي التي وقعت إلى جانب العراق منذ الاحتلال الأميركي في عام 2003، وأنها هي التي ساعدت في تكوين المعارضة العراقية، وتدريج قوات الحشد الشعبي التي كان لها، حسب ما صرّح الفضل الأناسي في الانتصار على حركة داعش الإرهابية، وقال سجادبور إن إيران لم تال جهدا في نصرة العراق ودعمه، ودعم شريعته واستقلاله. ولكن يجب أن يبقى للحشد الشعبي دوره، وأن إيران لا تريد أن تتدخل في شؤون العراق الداخلية. أما مندوب تركيا، ومدير أحد مراكز البحث فيها، فقد أشاد بدور بلاده وحرصها على استقلال القرار العراقي، واحترام سيادته وبسط ولايته على كامل أراضيهِ.
ولذلك، فإن تركيا ذات الاقتصاد القوي والبنى الإنتاجية الضخمة قادرة على دعم الاقتصاد العراقي، وإعادة بنائه، ودعم الاستثمار فيه.

#### السعودية مهتمة بتطوير البنية التحتية

وتحدّث رئيس أحد المراكز المهمة بالدراسات الإيرانية في السعودية إن العلاقات بين العراق والمملكة تطورت وتحسنت كثيرا، وإن السلطات العليا في السعودية على أهبة الاستعداد والرغبة في المساهمة بإعادة أعمار العراق وتطويره، بالمال وبالمساهمة المباشرة في مشروعات البنى التحتية والإنتاجية. وقال إن السعودية تفت متلاحمة مع جارتها وشقيقتها العراق في محاربة الإرهاب ومنظّماته.

أما أنا فقد اعتبرت نفسي مشاركا عربياً وأكثر مني مثلاً للاردن، ولذلك ركّزت على إعادة اللّصمة بين أرجاء الوطن العربي، ومع الجيران على أسس من الموازنة والاحترام المتبادل. وأكدت العراق يجب أن يحظى بالسيادة الكاملة غير المنقوصة على كامل أراضيهِ. وأن العراقيين يرون أنفسهم عراقيين، ثم عرباً، ثم مسلمين. ولذلك هم يحرصون على بلدهم وسيادتها وكرامتها، ويودّون أن يكونوا جزءاً أساسياً من الوطن العربي ومن ركائز تكامله.
ولذلك نخلّ العراق في تنسيق مع كل من الأردن ومصر ومع كل دول الجوار.

وقدمتُ في الملتقى مقترحاً عمل عليه رئيس منتدى الفكر العربي، الأمير الحسن بن طلال، وهو أننا في منطقة الشرق الأوسط يجب أن نعيد صياغة علاقتنا على أساس غير متناقض أو غير معقد، فقولنا مثلاً إن العراق مكيّن من سنة وشعبية وكرد لا يتوافق داهلياً، وذلك لأن السنة والشعبية هما مذهبان، بينما الكرد عرق.

وفي توزيع أهل العراق على أساس مذهبي سوف يبقى الوضع متوتراً وحساساً ومتفوحاً على كل احتمالات الخصام والقوى.
أما إذا قلنا إن العراق عرب وكرد وأقليات أخرى، مثل الفرس والتركمان وغيرهما، تصبح الأمور أكثر وضوحاً وأقل قابلية للخصومة وبناء على هذه القاعدة، تُنحج حرية الأديان والمناهب للجميع، ولكن الدول في الشرق الأوسط هي في أساسها عرب، وترك، وفرنس، وكرد.

ويجب أن يُنجز التوافق على هذا الأساس، تاركين لكل شخص حرية الأديان من دون أن نسمح للخلافات الدينية بأن تطفئ على السلم، وقد وجدت فكرتي تجاوباً كبيراً من الأشقاء الكرد الحاضرين والعرب العراقيين سنة وشعبية. ولكن الميدين لإيران كانوا أكثر حذراً، وإن لم يُبدوا معارضة ضد الفكرة، لا في الحديث المباشر معي، ولا في المداخلات التي قُدمت.

#### مصر والأردن متفحّتان على التطاون

وعند الحديث عن الأردن، نُدّرت الحضور بأن الأردن داعم كبير للعراق، ولحاوالات رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن يؤكّد استقلالية العراق وسيادته، وأن مصر والأردن متفحّتان كل الاتفاق على التعاون مع العراق لتحقيق ذلك، وللإصاف، فإن رئيس الوزراء العراقي السابق، حيدر العبادي، هو الذي اتخذ تلك المبادرة، تابعها بنجاح مصطفى الكاظمي، وتحدّث كل من قائد قوات بدر، هادي العامري، وقائد سربرايا الحشد الشعبي، فالح الفياض، وكلامها نصير لإيران، ودايعا عن سجلها في خدمة العراق. ولكن الفياض كان مصمتاً على بقاء الحشد الشعبي، منفضلاً عن الجيش العراقي.

أما العامري فقد أبدى قبوله بأن يكون الحشد الشعبي ملتقىاً للأوامر من القوات المسلحة العراقية. أما صوت العقل المهم فقد كان عمار الحكيم، رئيس تيار الحكمة العراقي ورئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، الذي أكد على ضرورة حصول العراق على سيادته، والتعامل مع كل الجيران، والتفاعل معهم على قدم المساواة، وقال إن العراق يجب أن يتوحد داهلياً، وأن يمتنّ علاقاته مع الجميع.

تشكّل الانتخابات المقبلة في العراق المقرر إجراؤها في العاشر من شهر أكتوبر تشرين الأول المقبل أهم الذي يوحد الجميع، ومن الواضح أن فرض الحكومة العراقية الحالية ورئيسها ليست ضمانة. والعراق الآن يمتن عند مفترق طرق مهم قد يحدّد الاتجاه الذي سيسلكه، وترى دول مجاورة أن هذه الفترة العلقة حتى الانتخابات تشكل فرصة ثمينة للتفاوض مع أطراف العراق المتنافسة للحصول على حصصٍ محترمة من كعكة العراق التنموية.

## آراء

## تفكيك تركة جيه الستينيات

**عبد الحكيم حيدر**

ترك جيل الستينيات في مصر، «دراوينشه وأبنائه المؤسسات الثقافية والمحافية» ميرانا ثانياً على أنفاس الكتابة، وخصوصا السردية. يتجَلّى ذلك بكل وضوح، في تلاميذه الذين حملوا حقائبهم بالهمة نفسها والبطشة نفسها والنموذج السلطوي والخريطة الثابتة، وأوصلوه حتى إلى خيابا الجوازات والنخ في الغرب والشرق معا.

جلس كثيرون منهم على منازف الحياة الثقافية وروحها. عقدا، كفايي شكري في مجلة القاهرة، وصلاح عيسى في صحيفة القاهرة «طال عقدين كاملين» وجمال الغيطاني في «أخبار الأدب»، طال عقدين ونصيبه من أسماء الشوارع بعد رحيله، وجابر عصافور ترنّب على صدر المجلس الأعلى للثقافة. عقدا إلى منتهاه لوصلنا إلى البحر واخلنا فيه، من كثرة المنازح على الأصعدة كافة، كالفن التشكيلي والسياسة، ويكفي فقط مصطفي الفقي وعلي الدين هلال.

وفي مشارب العلوم كلها، حتى السينما والتصوير والإخراج وحتى الإنتاج. بل وتم حلق مبارك، إيذاءً فعل الجيل أمام تلك «البطيحة» التي كانت «تشرّ في جوارهم عسلا ومنا وسلوى» في كل ولا ومهرجان، وليس فقط زوال «بطيحة مبارك بعبدا» بل وأيضاً مجيء «الإخوان». توفي عدد منهم من هول الرضام رحم الله من مات، حتى تمّ الإعدام لـ 30/ 6، فإذا بك ترى الجيل كاملا بلا تقسام في أول الربك، حتى تحت إراثة «الإخوان»، ويبدأ حسابات الجوازات لن من يتركها، فأوفي النظام بيونه وأغرَقهم بالجوازات حتى الربك، سواء، من الإمارات وغيرها. وفي القلب من العلياء بالبلبع مصر صاحبة الأزمة والليلة، وبقي دور التلاميذ بعدما صاروا كهولا، ومنهم من في الخمسين أو الستين، فبدأ تستكيهم «على المصالح» وفقا لـ «الخريطة الستينية القديمة بالمسطرة» بشرط أن يكون له «غزوة أو غزواتان»، في سبّ الخصوم، وما أكثروهم، فتولّى من روح الأيمن نور حقيقية «ميلة إبداع»، وهكذا، فصار التلاميذ ولاّ لآلامر، وبدأوا في تذكير أصحاب الناعم ممن حكمهم «بعسل البيطخ والحافن»، فأعلنوا أن من الراجب ستمية حي أو حتى منقطة في الجمالية أو حتى سوق أو سبيل أو شارع باسم جمال الغيطاني، ولكن الجمالية بالذات «موطن ميلاد الرئيس»، فكان لهم هذا الوعد بإطلاق اسمه على شارع فرعي.

ومن «حملة الحفّات» من زاد طمعا في رد الجميل خمسين ضعفا، ففكر، «إنا كانت الأمة والبلد في تعطفٍ دائم لكاتب جمال الغيطاني، فلماذا لا نعيد طبع أعماله الكتابية ولو حتى للمرة العاشرة في هيئة قصور الثقافة، وهذا اقتراح، وصاحب الاقتراح رئيس هيئة النشر بقصور الثقافة، «واعترض بقب» وأقلّ التهم التي تنالك أن الدماء التي تجري في عروقك إخوانية.

ملحوظة: «يعرفها صاحب الاقتراح من عشرين سنة» وهي، أن الطبعات لأعمال جمال الغيطاني الكاملة، ثلاث طبعات لإعماله الكاملة في هيئة الكتاب فقط، في مخازن الهمم لهيئة الكتاب، ما لا تستطيع أرواش الهيئة الهندسية للكتاب المسلحة عمله، إلى درجة أن منقطة مخازن الهيئة بالهمر التابعة لهيئة الكتاب صارت من سنوات مرتعا غالبا للقرّان.

إنّ نحن أممًا خيرا يصعب تفكيكه، لا بثورة قامت على مباركه، ولا «بروزعة بعد المنابر، أعادت الجيل (جيل الستينيات) إلى عسل البطيحة نفسه وأعادت التلاميذ إلى «تفصيل اللبل الجديدة»، وتلميذ يظهر، وآخر يخفي في ظروف غامضة، مثل حالة ياسر رزق، وإنّ مدّ الله في العمر، نتكلم عن «تركة الدراويش»، وهي أعظم ما تركه جيل الستينيات إبداعا.

## عن الانشغال التونسي

## بالوضع التونسي

**سمر حمدي**

منذ 25 يوليو/ تموز الماضي، وبدخول تونس مرحلة الإجراءات الاستثنائية التي أتت إلى تجسيد البرلمان وتعطيل الحكومة وبدخول البلاد في حالة طوارئ سياسية مجهول الأثر، لم تتأخر ردود الفعل الجارية سواء من الشركاء الاقتصاديين بتونس، أو الدول المجاورة بحكم الجغرافيا والمصالح، وكان الجانب الأمريكي الأهم اهتماما بمتابعة الوضع التونسي، على الأقل من حيث التيارات المغلقة، بعيد المقالات التي أجراها نائب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، جوي هود، ونائب مستشار الأمن القومي، والبيت الأبيض، جانسان فيشر، ومدير مكتب شيمان إرفيغا لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جوش هارس في

البدأ من الشهر الماضي (السياسات الأمريكية وشملت نشر الجمهورية وشخصيات) ومن المجتمع المدني التونسي. تم عرفت تونس زيارة أبلغت فيها برئان كونغرس يومي 3 و4 سبتمبر/ أيلول، والكعادة تضاربت ردود الأفعال بين مرحب بالبور الأمريكي ورافض له ومدنيه باعترابه شكلا من التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد. غير أن منابع تطورات الأحداث يلاحظ أن ما جرى في تونس ومخلفات الداخلية للبلاد، غير أن منابع تطورات الأحداث يلاحظ أن ما جرى في تونس ومخلفات اتخذ منحى إقليمي ودوليا منذ البداية، في ظل حالة التجاذبات الدولية، ومع ازدياد الترابيط بين ما هو داخلي وما هو خارجي، وتأثير الأحداث على دول الجوار والقوى الإقليمية ذات المصالح. اختلفت مواقف الدول في تعاملها مع المشهد التونسي ما بعد 30 يوليو/ تموز، وإذا كان السفير الفرنسي في تونس، فهدا إيليان، قد أقر بعد أسبوع فسحب، ولم تقم شيمان إرفيغا لبعود إلى وطنه، فمفخومة فهدا يلاحد لإجراءاته الحاصلة، فإن الإحصاء الصادر عن سفراء مجموعة الدول السبع في تونس كان واضحا في مطالبته بضرورة سرعة العودة إلى نظام دستوري، يكسو عن برئان منتخب دول بارزا، وعلى تعيين رئيس حكومة جديد. ودعا إلى الإحتراء الجارية بالنقطة المشتركة بين هذه الدول جميعا الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية والإجتماعية والتونسية واتحارم سيادة القانون، وواضح أن القوى الدولية التي اعلنت عن مواقفها إزاء الوضع التونسي تحرص أساسا على ضرورة وجود هيكل سياسي

(كاتب تونسسي)

**رائب شبوب**

ينظوي ما يجري في درعا اليوم على مرارة خاصة، ليس فقط لأن درعا هي مهد الثورة السورية ومنطلقها، بل لأنه مؤشر مؤلم إلى مقدار التفكك الذي وصل إليه المجتمع السوري، ومدى هامشية تعبيراته السياسية، وهو مؤشر إلى مقدار التراجع المحلي والعالمي أمام منطق القوة على حساب الحق والعدالة والأخلاق منذ شهور قليلة، استدعت فلسطين والعالم حين حاولت إسرائيل ترحيل بضع عائلات من منازلها في القدس الشرقية، أما في درعا، فإن التهجير يُفرض على آلاف العائلات، أي يصل إلى مستوى تغيير بيموغرافي، من دون أن يدخل المحرم من بفق في وجهه، لا في الداخل ولا في الخارج. أكثر من ذلك، لا يزال هذا المحرم، مع كل شيء، يحوز شرعية دولية، ويتكلم باسم الدولة السورية.

جرمعة عائلات حوران انها عبرت عن رفضها نظام الأسد، وأن ابتداءها حملوا السلاح حين لم يبق أمام السوريين المحتجزين على النظام من خيار آخر سوى الاستسلام الذي يلبه الانتقام وفي سوق طغمة الأسد، المنطق العصاباتي، لم يجزب العقيلة الحاصدية التي ابتكرت تهمة «البيضة السوداء» ما يوجد في

قاموس طغمة الحكم الاسدي أو الأيدي ولا صوابيته، وصاحب هذه السطور على قناعة بان التحوّل العسكري كان منزلغا كارثيا، ولكن لا يمكن مناقشة هذا الموضوع بعيدا عن الصورة التي رسمتها السلطة السورية في أذهان محكوميها، بوصفها سلطة طغمة حوت الدولة إلى مستعمرة لا تعترف بالحقوق العامة للحكومين، وذات طابع انتقاصي لا حدود له، بلطاول ليس فقط الشخص المعارض بل وتمحيده العائلي.

قبول اهالي درعا بالرحيل عن بلدهم وديارهم وارض نشأتهم، ومطابقتهم الخروج إلى الأردن أو تركيا، أي الخروج من البلد، لا يمكن فهمه موقفا سياسيا بل هو إلى مستوى تغيير بيموغرافي، من دون أن يدخل المحرم من بفق في وجهه، لا في الداخل ولا في الخارج. أكثر من ذلك، لا يزال هذا المحرم، مع كل شيء، يحوز شرعية دولية، ويتكلم باسم الدولة السورية. جرمعة عائلات حوران انها عبرت عن رفضها نظام الأسد، وأن ابتداءها حملوا السلاح حين لم يبق أمام السوريين المحتجزين على النظام من خيار آخر سوى الاستسلام الذي يلبه الانتقام وفي سبب طغمة الأسد، المنطق العصاباتي، لم يجزب العقيلة الحاصدية التي ابتكرت تهمة «البيضة السوداء» ما يوجد في

## ”

**لا يوجد في قاموس**

**طغمة الحكم**

**الاسدي أو الأيدي**

**أو أشباهها محل**

**لمعارضين سياسيين،**

**بل لاعداء سياسيين**

## “

على الموقف السياسي وغلبيت المول الفلسطينية في الجول التحزبية بدأ بيزنم التفكيك ويصاظر في اسبائنا 2017، على يد ثلاثي اسبائنا (روسيا، إيران تركيا) انه ولد لدى عسكري النظام كلما تعقّف لم تكن حتجاج هذه العملية من النظام سوى حفاظة على وحدته السياسية والعسكرية، وقد استطاع، في مقابل تجرؤ «عدائه» التخيليل وتفكّكه في طماع ولم تستخدمه عندما تقبل التناحس العسكري للنظام، لا في السياسة، لم يغير النظام من نظرتة إلى الأحداث، ومن موقفه حيالها طوال

الفترة التي تلت اندلاع الثورة إنكار أو أشباهها محل لمعارضين سياسيين، بكل نذوّعاتهم، بمن فيهم «المعارضين الوطنية» بحسب سميات اعلام النظام. المتكّن من هذه الصورة على هذا القبر، والحق أن هذه العقيلة الاسياسية وعجزه عن استيعاب تغييرات سياسية في تكوينه.

في العسكرية، نجح الجيش من الانقسام، بسبب التماسك العسكوري للصف القيادي الصعيدي التي نتجت عن لقاءات اسبانا «العداء» النظام إلى جزر، مستقلة بعضها عن بعض، لا يجمعها خيط سياسي أو عسكري. كل جزيرة فافوتت عن نفسها، وصولا إلى ما شهدناه في مفاوضات درعا، حيث الأهالي يفاوضون من دون وجود أي طرف سوري «عام» يمثل إرادة السوريين للانقسام النظام الاسد محدثين باسمهم واسم قضيتهم بوصفها شامنا سوريا، وليس شأننا تماسك النظام. لا بد أن نطلع على صراعنا السياسي، والبطشة التي جعلها على هذا السبيل استيعاب فكرة المعارضة السياسية فكرة الحل العداء السياسي التي تعارضها الطغم المستبدّة وترزّعها في عي حكوميتها، فنظنر إلى المعارضين باعتبارهم اعداء، ونقول الصراعات السياسية بالتالي إلى حروب.

(كاتب سوري في فرنسا)

## عن معجزة سجن جلبوع

**عادل شديد**

قد تكون المرة الاولى، منذ سنوات، التي ما يؤكّد قتل مشروع إسرائيل باقراغ الشعب الفلسطيني من كونه الوطني الكفاحي، بعد أن بنت سياساتها، في عملية جارية سنة اسرى (ليست هروبا) من سجن جلبوع عملا وطنيا بطوليا دفع الكتل الفلسطينية إلى أن يفخروا ويعتزّز بها فعله هؤلاء الاسرى الذين من الضفة الغربية، واعتقدت أن ذلك قد يعكّتها من تحيدد هذه الشريحة، والاستمرار في تهويد الأرض والاستفراد بقطاع غزة.

وعنت الفرحة العارمة اوساط الشعب الفلسطيني في الوطن والشنتا، بعد نجاح المعتقلين بالعبور وتحطيم القيود والسلاسل والحدارن، واجتاحت إسمنتية سلخّة مرورا باسلاك شائكة ومحسّسات وخسوسات الالكترونية وكاميرات تصوير وإسراج مراقبة، وليس انتهاء بديوات عسكرية وكاب ولباسية، وتم اختراقها عبر حفر نفق يبدا من تحت مغلّسة في حمام الترانزاتة التي يوجد فيها الاسرى السنة، ويمر من تحت السجن بطول عشرات الأمتار، لينتهي خارج السجن، مستخدمين وسائل بسيطة جدا في الحفر النعق، سواء انديهم وأظافرهم وادوات اطعام والتكاثية، والتي كشفت ثغرات الاحتلال وضعفه، وأنه ليس كما يصور ذاته، أو كما يحاول بعض المؤزميين اظهاره القوي الحصين، حتى وصف مسؤولون إسرائيليون سجن جلبوع بالخرقة الحديدية المصنعة، ليتحوّل فرج الاثنتين 306/09/2021، إلى يوم تاريخي سبقي محفورا في ذاكرة النشوي والوعي الفلسطيني، ولن يصير نوابها معركة مطاردية، بل صارت لاجرة السوربة، فالنظام السوري يحافظ نفق من معركة إلى أخرى، من محافظة إلى التي تليها، لأنه يدرك أن استحقاتها وقف الحرب واعبائها أكبر بكثير من أن يتحملها.

والمفارقة أن نظاما كهذا لم ينصر في استمرار جماعاتهم، وقد شكّلت الروابط الدينية، على مدى مئات السنين، أهمّ هذه العرى التي تشد أطراف القبائل والعشائر، وكذلك الكيانات المدنية والريفية، وفي زمن لا حقّ ليس بعيدا، لعبت الأفكار القومية والوطنية مثل هذا الدور جدارة، ثمّ الأفعانّ آرن وسبقه بعضا. عندما قاموا وخليجية غربية وبإستانة أيضا، استطاعوا تحرّم، وقد يكون هذا الغزو أحد عوامل تفكك إمبراطورية ثنوية كانت من الأكبر في التاريخ الحديث، من حيث مساحة التمدد الجغرافي والتدخل الأجنبي في الوضع الداخلي، غير أن هذا الموقف لن يغير شيئا من واقع الأمور لجهة أن استمران الدول لم يحد من تدخلها في الشؤون الاقتصادية وسياسية داخلها فحسب، ولم تعد البلدان ججزا متعزلة، فمفخومة شايء، في عقيدة هذا النظام، باستثناء المجتمع الدولي.

في المقابل، لم تضض سوى ايام قليلة على انتصار حركة طالبان، ومن المنكر الحسم على قدرتها على إدارة العملية، خصوصا أن المتحاضرين على خطب عيسى بن الحسين في اليمن التي تمثل جسدت الوحدة الوطنية في عجزها ففتح والجهد الإسلامي، في ظروف احتلال مشروعا كالحرق وغير محب، ويعود للحسائن الخفيا على الشعب الفلسطيني، وليس على دولة الاحتلال، وما على المجتمع الفلسطيني إلا القول باهظين.

تهدف إستراتيجية الاعتقال في الصعيد الاثنية الإسرائيلية التاجية تحطيم الإنسان الفلسطيني وكسره، عبر سياسات في الوعي، التي تشمل تغيير الوجدات الوطنية، وإنتاج ثقافة جديدة تعبر المقايضة ضد الاحتلال مشروعا كالحرق وغير محب، ويعود للحسائن الخفيا على الشعب الفلسطيني، وليس على دولة الاحتلال، وما على المجتمع الفلسطيني إلا القول باهظين.

أية إمكانية لهزيمة إسرائيل، لا بل أن

## هل غيرت الإمارات مسارها؟

**ياسر أبو هلال**

بغرض تشويه التاريخ العثماني، دفعت الإمارات أكثر من خمسين مليون دولار لإنجاح مسلسل «ممالك النار» الذي لا يحدّ العرب الذين ثاروا على العثمانيين، بل يمدح عمما آخرين المالكين. وتعكس هذه الدراما التاريخية الدراما الواقعية التي نشهدها «الشيطان ولا الإخوان» وتعريف «الإخوان» في السياسة الإماراتية يعنى ليشمل تركيا وقطر والربع العربي بعامة. وفي نظره، يتقدّم هذا الخطر على الخطر الإيراني، لوجود الجدار الطائفي الذي يعزل إيران عن الأكثرية السننية في العالم العربي. فجأة تغير مسار المسلسل، وتحوّل الشيطان إلى يطل بزوره مسؤول الأمن والاستثمارا لحثون من زايد، بعد لقاءات على مستويات أمنية. وبعدها أتّم الوفد زيارته للوحة في أول زيارة من نوعها بعد الأزمة الخليجية التي كانت يوطئي رأس حربةما. لا قيمة للتنازلات المتبادلة، تكفّ مجموعة صغيرة من المفرضين الإماراتيين في تركيا لسانها، وفي المقابل، شكّست الإمارات رجل المافيا التركي، سادات بكر، التي بيدت مواد معارضة للرئيس اردوغان وحكومتها في المقابل، تتهلل الاستثمارات بالملايين، ويدعى اردوغان لزيارة الإمارات، يرى المتفائلون في ذلك تغيرا في سياسة الإمارات التي فشلت في حصار قطر، وفي ليبيا، وفي مسار التطبيع، وفي أفغانستان، وتواجه مشكلات جدية مع إدارة بايدن، خصوصا مع محاكمة توماس براك التي كشفت مدى تورط اوطيبي مع إدارة ترامب بشكل يخالف القوانين الأميركية، ويمس الأمن القومي الأميركي.

وفي نظر المسؤولين الإماراتيين فإنّ مشكلاتهم مع أميركا دفعتهم باتجاه روسيا والصين، ولا يسون إلا أن الأميركيان منعمون من دخول الحديدة في اليمن، حتى لا يسبب ذلك كارثة إنسانية، فمنعوا الخنثار عن الطائرات الأميركية، ما اضطر الأميركيان إلى محاولة طلبها من تركيا وغيرها. والحرب الجوية في اليمن تعتمد، بدرجة كبيرة، على الطيران المسنّر الصيني. ووفق ذلك، في الملك الأفغاني، من أع الإمارات مولّت حكومة أشرف غني، وشاركت في الجهد العربي والأمني، إلا أن الأميركيا فشلت أن يكون عنوان الحل في الودجة، على الرغم من محاولات الإمارات لاستضافة، ولو جزأ، من المحادثات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، ذلك كله وغيره أتى إلى تغير في سياسة الإمارات، ولو بالتدريج، في نظر المتفائلين، لكن المتشائمين يرون أن لا تغير في السياسة، بل هي تمويه لا أكثر، بانتظار تغير الظروف، وأن اوطيبي لن تغير من سياستها الهادفة إلى إسقاط النظام التركي، ولا سيما أنها كانت شريكة في المحاولة الانقلابية، وهي تتبع إستراتيجية خلع الأنسان بالسنكر لا بالكفاشة، ولدى الإمارات كثير من الخنثار يخلع الأنسان، من دون ألم الكفاشة، فهي تستمعي إلى اختراق المجتمع والدولة التركيين بالمليارات التي ستخصّها، ولديها تحالف إستراتيجي مع إسرائيل واليونان يطوق تركيا من الخارج.

قد تسعى الإمارات إلى ذلك، لكن المجتمع التركي أكثر تعقيدا من أن تهمين عليه بهذه الطريقة، ليس أقل أن مارست نفوذا أكبر في أفغانستان عدل وياا عليها، مع أنها تمكنت من إنجاح غني في الانتخابات، بعد فوز عبدالله عبدالله.

يبدو الواقع خليطاً من التشاؤم والتفائل، فالإمارات بلد صغير، لديه قدرة عالية على الوردنة وتبديل المواقف، وتغيير سياسته العدوانية، وهذا مصلحة أولى له، ولدى الشعب الإماراتي، مثل كل الشعوب العربية، مشاعر معارضة مع المحيط الإسلامي ومعادية للصهيونية، فإنّ من يريد السلام مع المعتدي الصهيوني ونسيان جرائمه التاريخية والراهنة من باب أولي أن يصلح الجبار والشقيع.

من المأمول أن تتغيّر سياسة الإمارات التي كلفت الأمة دماءً غزيرة وأموالاً هائلة في ثورات مضادة منعت التحول الديمقراطي في العالم العربي، وصارت أحلام شبابه في الحرية والحقمة الكريمة، وأن يتغيّر، بعد كل هذا الخراب، أفضل من أن تستمرّ به، وأن يملك النار أن تخبث، واقعاً وبراها.

## عن اغنياء كورنا في المغرب

**محمد احمد بئيس**

يقدمّ التاريخ الاجتماعي أمثلة كثيرة عن تأثير الجوائح على السلوك الإنساني، ومن ذلك الجيع واستغلال ماسي الناس من أجل الأتقاء السريع، من غلقت من السلطة التي غلبا ما تركيا الجوائح، حين تسمع رفعتها، وتصبح من الصعب السيطرة عليها. حدث ذلك إنك الطاعون الأسود الذي ضرب أوروبا في القرن الرابع عشر، حين انتقل السلالة الأمامر والأطاع الوباء، لمواجهة مطالب الملايين بشان تحسين ظروف عملهم، مخافة حدوث تغييرات اجتماعية عميقة. وحدث الشيء نفسه في معظم الجوائح التي عرفتها البشرية بعد ذلك، ويحدث الآن، أيضا، مع فيروس كورونا.

مناسبة الأتيان على هذا الكلام، استمرار رفض الحكومة المغربية توسيع عدد حالات القاعين المعتمين بإجراء اختبارات الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، من خلال إشراك الصيدليات في إجراء الاختبارات السريعة، التي لا تتجاوز كلفتها ستة دولارات للإختبار الواحد، ما يعني فترة أكثر على السيطرة على الوباء، سيما في ظل الارتفاع المطرد الذي تعرفه نسبة السكان الملحقين بالحمية الثانية تتنامز 45%)، وزيادة على هذا المرض يلير عدة أسئلة، فهو يعيد إلى الواجهة مسألة المغنت من الجائحة في المغرب.

إذا كان يولي التعليم الخاص قد احتلّ واجهة الأحداث في السنة الماضية، حين فرضت مؤسسات التعليم الخاصة على أهالي التلاميذ أداء الاختبارات الشهرية كاملة خلال فترة الحجر الصحي، فإن الأمر لم يختلف كثيرا هذه السنة، بعدما فرضت لوبي الاختبارات الطبية الأمر الواقع باحتكاره، بموجب ترخيص من وزارة الصحة، إجراء اختبارات PCR، مقابل تسعيرة تتراوح بين 700 و800 درهم (80 دولارا)، علما أن كلفة كل اختبار لا تتعدى 15 دولارا، ولماذا منا أن يتخصر حجم الأرباح التي تُدرّها هذه العملية على المختبرات، على اعتبار أن لكل مختبر «الحق» في إجراء حوالي 300 اختبار كل يوم، ما يعني هامش ربح كبير يتخطى تكاليف المصحات المستعملة في هذه الاختبارات. وقد زاد هذا الربح في الأسابيع الثلاثة المنصرمة نتيجة ارتفاع الطلب عليها، والذي تزامن مع عودة العتريين المغاربة إلى بلدان إقامتهم، وعلى الرغم من ارتفاع اللغوط في أعداد الصليبين بالفيروس إلا أن الأزمة لم تزل تفرّض فتح المختبرات بإجراء اختبارات السريعة، ما يطرخ حزمة مشكلة بشأن الدور الذي يالعهها المختبرات في التأثير على التباير الوجدية لحصر الجائحة والدع من باعتمادها، وتبديد الأساليب التي تقمّمها المختبرات بشأن الاختبارات السريعة وإهية مزارع أن إجرائها في الصيدليات وأماكن أخرى لا يطعي نتائج مؤكدة بشأن الإصابة بالفيروس لا يستند إلى معطيات علمية وطبية دقيقة، هذا إضافة إلى أن منظمة الصحة العالمية ما فتئت حذو على ضرورة التأني وتيرة اختبارات الكشف عن الإصابة بالفيروس، وتتمتع الصيدليات وأقاليم آخرين من مزاحمتها في ذلك.

(كاتب فلسطيني)





## مجتمع

### تحقيق

# نساء أفغانستان خوف على إهدار عقدين من المكتسبات

«طالبان» عليهم، والذي سيؤدي إلى تقييد حريتهن وحرمانهن

من القوات الخاصة الذين هاجموا المسيرة بعنف واعتدوا على الصحفيين».
بيورها، تقول الناشطة ثريا شريف، التي شاركت في التظاهرة لـ «العربي الجديد»: «تعرضنا للضرب من قبل طالبان التي استخدم مسلحوها عصي الصعق الكهربائي لتحصي لتظاهرة سلمية للنساء».
تضيف: «ليس في مطالبنا ما يخالف الشرع والأعراف القبلية. كنا نريد فقط ألا تحرمنا طالبان من حقوقنا، لكننا تصدت لنا بالعنف، أما حسينة نظيفي،



تظاهرة ضد في كابول ووشاخ هاشمي/ فرانس برس

### من بعض الحقوق، وذلك من خلال النزول إلى الشارع، أملاّت في الحفاظ على مكتسباتهن

التي شاركت بدورها في التظاهرة الأخيرة في كابول فتقول لـ «العربي الجديد»: «اعتقدنا أن طالبان ستطبق ما تقوله على وسائل الإعلام في ما يتعلق بحقوق المرأة. لكن للأسف، الأمر ليس كذلك. نرى أن تعامل الحركة مع النساء لم يتغير ولا اظن أنه سيغير».
مطالبة للجنم الدولي المتحرك من أجل الحفاظ على ما أحرزته المرأة الأفغانية خلال العقدين الماضيين بدعم من المجتمع الدولي.

إلى ذلك، قال عضو اللجنة الثقافية في

«طالبان» إنعام سمنغاني، لوسائل إعلام محلية، إنّ «القضية ليست كبيرة، ومن الطبيعي أن تحدث أمور مماثلة في بلد يعيش فيه هذا العدد الكبير من المواطنين». مؤكداً أنّ «سياسة طالبان لا تتخضمّن استخدام العنف ضد النساء، ولن نفعّل ذلك أبداً».

ولم تقتصر تظاهرات النساء على كابول، سنة الماضية. وردت المشاركات، «من حقنا أن نحصل على تعليم وعمل آمن، ولسنا خائفات، نحن متحدات».

كما اصعدت التظاهرات إلى ولاية نيمروز، بالترام مع وصولها إلى العاصمة كابول. وشهدت مدينة زرنج عاصمة الولاية، تظاهرة سنائية كبيرة لمطالبة «طالبان» بتغيير سياستها، والجنم الدولي برفع الصوت من أجل هذه الشريعة المهزمة على

من التاريخ في أفغانستان، والتي واجهت عقوبات كبيرة اعاقت تقدمها، أبرزها الأعراف والتقاليد والحروب المستمرة، بالإضافة إلى تهيش الحكومات المتعاقبة لقضايا المرأة.

في هذا السياق، تقول إحدى المشاركات في التظاهرة، صدف عزيززي، لـ«العربي الجديد»: «التبثنا نجاحنا في مختلف مجالات الحياة حينما أحييت لنا الفرصة. وكان العقدان الماضيان أكبر شاهد على ذلك. نريد أن نعمل في جميع الدوائر الحكومية والحول الاقتصادية والتجارية والسياسية في ظل إشراف المجتمع الدولي».

أما الناشطة الأفغانية شايسته يوسف، فتقول لـ «العربي الجديد»: إنّ «الكثير من النساء اللواتي عرفهن بيتن يعانين من اضطرابات نفسية، وتخشي كثيرات خسارة أعمالهن أو وظائفهن. نعرف أن في أفغانستان أعدادا كبيرة من النساء والأرامل اللواتي يتولين رعاية أسرهن. كما أنّ أخريات صرفن الأموال من أجل التعليم، ولا يمكنهن الجلوس في المنزل الآن. هذا يشكل خيبة أمل لهن. بالتالي، على طالبان أن تسمح لهن بالعمل ناعم وفق الشريعة، وعليها أن تحدد لهن أطر العمل».

يشير إلى أنه حين حكمت «طالبان» أفغانستان في السابق، منعت النساء والفتيات من التعليم والعمل ويؤكد قادة «طالبان» منذ سيطرتهم على البلد مجددا أنهم تغيروا، وأعلنوا مرارا عزيمهم تشكيل حكومة جامعة، إلا أنّ هذه الوعود خالفتها تصريحات ادلي بها نائب مدير المكتب السياسي لـ«طالبان» في قطر، شير محمد عباس ستانكزاي. فلدى سؤاله في وقت سابق عن التشكيلة الحكومية المقبلة، المبح إلى أنه «قد لا يكون فيها نساء في مناصب وزارية أو مناصب مسؤولة، لكنّ مشاركتهن فيها قد تكون في مراتب دنيا».

### قصة لاجئا



اضطرته ظروف الحرب إلى ترك الدراسة الجامعية ومغادرة البلاد، لكن حلم متابعة التعليم ظل يسيطر على تفكيره

## زيد جانو

### لا يأس على طريق العلم

عبد الله البشير

يسلك أشخاص كثر طريق النجاح في ميدان العمل بهمة كبيرة ونشاط لا مثل له يسمح بتجاوزهم العقبات وأحدة تلو الأخرى لتحقيق أهدافهم المنشودة. الشاب السوري زيد جانو نموذج يحثدى في عبور مصبات الطرق الصعبة لاكتساب العلم والمعرفة ودفع طموحه غير العادي إلى الأمام، وأيضاً نموذج يحثدى لسوريين اختبروا سابقاً تجربة اللجوء، وغادروا بلدهم في سبيل تحقيق اتلاقة جديدة. يقول جانو لـ«العربي الجديد»: «ولدت في أغسطس/ آب عام 1995، ونشأت في مدينة دمشق، حيث تلقيت التعليم الابتدائي في مدرسة «الأخوة»، ثم تامت التعليم الثانوي في مدرسة السعدية، وانتهت المرحلة الثانوية في مدينة الياسمين التي لا أزال أشاق إليها رغم أنني غادرتها قبل سنوات، ولاحقاً، سكتك الدراسة الجامعية مرحلة فاصلة في حياتي التي تغيرت كلياً».
يضيف: «التحقت بكلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق، التي كان دخولها أمراً صعب المئال حينها، بسبب تحديد معدل علامات مرتفع نسبياً للتسجيل فيه، وأضمت في جامعة دمشق أربعة من أصل خمسة أعوام بتبليغي للتخرج وإطلاق المسيرة المهنية الاعتمادية، إذ اضطررتي ظروف الحرب التي اندلعت إثر ثورة 2011 إلى ترك الدراسة ومغادرة البلاد، لأصل بعد معاناة إلى شمال قبرص، لكن حلم إكمال تحصيلي الجامعي ظل يسيطر على تفكيري».

وعلا، أكمل زيد عامه الأخير للتخرج في قبرص، لكنه لم يتوقف عند هذا الحد، بل واصل دراسة الماجستير تحقّقاً لرغبته في متابعة التعليم وتطويره، وتخرج عام 2020، قبل أن يعمل بصفة محاضر مساعد بالترام مع تسجيله في جامعة بتركيا لنيل شهادة الدكتوراة.

ولم تشكل الدراسة عائقاً أمام عمل زيد التطوعي، حيث انضم إلى الرابطة السورية الدولية لتنمية التعليم في عدة مشاريع هدفت إلى مساعدة اللاجئين السوريين في أنحاء العالم على إكمال مسيرتهم التعليمية، التي تعزز إبداعهم من مصاعب واجهها بنفسه خلال سنوات تحصيله العلمي، وأهمها إيجاد فرص عمل ملائمة لتخصصه. ويؤكد جانو أنّ «كل شخص يحصل على مساندة للتخلّب على مصاعب الحياة وفي حياتي، ساندني وندأي طوال الرحلة الصعبة، وأمل أن أستطيع ردّ الجليل لهما». ووجه رسالة للطلاب السوريين اللاجئين بعدم اليأس والسعي الدؤوب إلى تطوير مهاراتهم في كل النواحي من أجل الحصول على أفضل الفرص المتاحة، والإفادة منها في تحقيق مستقبل جيد.

# زلزال هايتي: فريق أطباء بلا حدود ما زال ناشطاً

وجدنا طبيياً من زملائنا بقدم الدعم في قسم الجراحة بأحد مستشفيات المنطقة. انطلقنا في الصباح الباكر إلى جيريمي، وقيل وصولنا إلى ريفيالي غاس، وجدنا أنّ انْتِهياراً أرضياً يسدّ طريقنا. كما علم سميح بأن الطريق مقطوع، لكن أحد ألم يعلم إنّ كان في إمكان السيارة المرور فوق الصخور، فدرجنا من السيارة وصورنا الصخور التي تسدّ الطريق لمسافة كيلومتر على أقلّ تقدير. انقائنا شيء من الخوف بعد المهارة والإنقاذ في الشارع إلى زلزال عام 2010 الذي ترك دماراً ممتداً. لم نستطع العثور قط في بعض المناطق واضطرننا إلى البحث عن طرقاً أخرى. فأمضينا الليلة الأولى في ليه كاي ثمّ أكملنا طريقنا، وقد

كانت مدينة ليه كاي أولى محطاتنا. انار المشهد مشاعري أذكاء وأعادني البيوت المهترئة والإنقاذ في الشارع إلى زلزال عام 2010 الذي ترك دماراً ممتداً. لم نستطع العثور قط في بعض المناطق واضطرننا إلى البحث عن طرقاً أخرى. فأمضينا الليلة الأولى في ليه كاي ثمّ أكملنا طريقنا، وقد

تعلّمت أولى الصعوبات التي واجهناها في التواصل وعرفة مع من نلتقي، لا سيما أنّ نبدأ أحداً لا يعرف من نكون ولماذا أتينا. لم نبدأ بالعمل الفعلي إلا بعد مرور يوم ونصف يوم من وصولنا. كان العاملون في مستشفى برفيق صيفر وموارد محدودة، فقد وجدنا أنّ المرضى قد تلقّوا الرعاية ومواضع الإصابات تحفّت. كذلك تبنّت بعض كسور العظام بمبئيات خارجية، وأحيل مرضى آخرون إلى بورت أو برنس جواً. بالإضافة إلى ذلك، توّجه عدد من الأطباء الذين تعود أصولهم إلى هذه المنطقة لدعم المستشفى، علماً بأنّ يؤدون وظائفهم في أماكن أخرى وعند وصولنا، سلطنا عمّا يمكن فعله قبل أن نكمل العمل. كان المستشفى في قبال أن إنجازه، فاجرينا عمليات جراحية لعدد كبير من الجرحى وعالجنا أربعة منهم يوم الأحد (في اليوم التالي للزلزال) وتسعة آخرين يوم الإثنين. ثمّ رحنا نعالج ما بين 10 و12 مصاباً في اليوم الواحد. وكنا نغادر المستشفى ما بين الساعة الحادية عشرة ليلاً ونمتصّب الليل لمعالجة أكبر عدد ممكن من المصابين بهدف تقليص عدد المصابين الذين ينتظرون العلاج أو الجراحة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

جراحة العظام ويعمل في مستشفى تاباري الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود في بورت أو برانس. ومنذ وقوع الزلزال في أغسطس/ آب الماضي، انضمّ إلى الفريق الجراحي التابع للمنظمة الذي يعمل في جيريمي (جنوب غربي البلاد).

**ماذا فعلت يوم وقوع الزلزال؟**

كنت في طريق العودة إلى منزلي من مستشفى تاباري الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود حين شعرت بهزة أرضية. لم أظنّ أن سترجع الصور والأحداث إلا بعد فترة من الزمن. ودار حوار غير رسمي على مجموعة من مدانّة تجمع عاملين في أطباء بلا حدود،

بعد أقلّ من شهر على الزلزال الأخير الذي ضرب هايتي، وبالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود، تتلق «العربي الجديد» نشاط المنظمة المستمرّ

بورت أو برنس - العربي الجديد

في تمام الساعة الثامنة و29 دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي من يوم السبت 14 أغسطس/ آب الماضي، ضرب زلزال جنوبي هايتي بقوة 7.2 درجات على مقياس ريختر ليتّهي بعد بضعة دقائق في خلال تلك اللحظات الحصول على قرض لبناء بيت لا كهيءاء فيه، أو لا يملك سيارة للتخلّقل. كما أنّ المحطات خالية من الوقود. ثمّ ينجب أطفالاً علماً أنّ راتبه لا يكفي لتأمين ثمن الخبز والمياه فضلاً عن الضروريات الأخرى. وفي سياق نقد الخطوة الحكومية، وجه عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، نداءً ساخراً إلى الحكومة مضمونه أنّهم يتجرعون بحصتهم من أموال صندوق الزواج لشراء «امصال سم العقارب»، لإنقاذ أطفال الجنوب، في إشارة إلى الإهمال الحكومي لأزمة امصال لدغات العقارب التي أودت بحياة عدد من الأطفال في مناطق الجنوب الليبي.

ورد على وعود الحكومة بتزويج 50 ألف شاب وشابة، إقاه أهالي مدينة العوينات، جنوب غرب البلاد، عرساً جماعياً مؤخراً ضمّ 50 شاباً وشابة بمشاركة وجهاء الأخرى. وقد خلال الأيام الثمانية الأولى من الجرحى، 133 ناجياً من الزلزال و152 مريضاً آخر، كذلك أُجبل 82 شخصاً إلى المستشفيات المحلية لتلقي علاج إضافي وللخضوع لعمليات جراحية. علماً أنّ 27 من هؤلاء أُجبلوا إلى مستشفى تاباري التابع لأطباء بلا حدود والمخصص في الإصابات الشديدة والحروق. ويعد وقوع الزلزال، شغلت أسرّة مستشفى تاباري بمعظمها بحالات حروق وإصابات الأخرى. وزعماء القبائل من المدينة ومناطق أخرى مجاورة لها، لاقى اهتماماً إعلامياً واسعاً ونقل الحدث.

وعلى الرغم من مرور أسابيع عدة، لم تذكر الحكومة مصيبر هذه الوجود وكيفية تحقيقها. لكن الموسي يرجح عودة قادة البلاد إليها مع اقتراب موعد الانتخابات لاستثمارها مجدداً، قبل أن تذهب أنراج الرياح على غرار وعود أخرى.



### فسبكة

في ظل أزمة نقص

للأسلحة المقارب في

ليبيا، ما يؤدي إلى موت

اطفال، تناقل ناشطون

على موقع «فيسبوك»

خير وفاة الطفلة

خديجة محديصي

التباوي، التي تبلغ من

العمر 6 سنوات، بسبب

لدغة عقرب، وكتبوا

تعليقات تحثّ على تخلص

الحكومة عن أداء

مسؤولياتها، وكتب

إحدهم، في إشارة إلى

الوجود الحكومية

للشباب: «أنا حسنت كدو

انتازل عن حصتي من

مليارات دعم الزواج

لصالح أطفال الجنوب

اللي يموتوا كل يوم

بسبب عدم توفر امصال

للسعة عقارب».

طرابلس - العربي الجديد

لم تلقّ المشاريع التي أعلنت حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عن إطلاقها، والمتعلقة بالأهتمام بشريحة الشباب، أي اهتمام من قبل هذه اللجنة، وعلى الرغم من الترحيب والتعاون النسبي الذي حملته تدوينات بعض المراقبين، إلا أنّ الشباب، وخصوصاً الناشطين منهم، رفضوا استمرار استغلال قادة البلاد لحاجات الشباب واعتبارهم مجرد أرقام انتخابية. في وقت سخر آخرون منها، ووصفوا حشد كبير من الشباب، أعلن رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، خلال

احتفال أقيم في 13 أغسطس/ آب الماضي، على مسرح مدينة ليدية الأثرية بشرق طرابلس، عن تخصيص مبلغ مليار دينار (222 مليون دولار) لدعم الزواج، و‏لمبار 700 مليون دينار (377 مليون دولار)

**كيف للحكومة ان تنفذ مشاريع بهذه الأرقام الفلكية خلال أشهر فقط؟**

والوطني. وبعث الثقة في نفوسهم بأنهم الأقدر على قيادة الوطن حاضراً ومستقبلاً». كما أعلن عن توجيه وزارة الشباب والوزارات والجهات الأخرى ذات العلاقة للعمل على تنفيذ حزمة من المبادرات الوطنية من أجل تذليل الصعاب التي تواجه الشباب والمتعلقة في قلة فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة والاعرفون عن الزواج الناتجة عن أزمة السكن. وعلى الرغم من أنّ تلك القرارات لغت صدقياً، وأسعا في الأوساط الليبية إثر إعلانها، إلا أنّها قوبلت بانتقادات من قبل ناشطين شباب، واعتبرها البعض مجرد دعائية انتخابية كون البلاد على أبواب إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

في هذا السياق، يبدى الناشط المدني في مجال الإغاثة، جمال الموسي، أسفه حيال محاولات استغلال صوت الشباب في الانتخابات، مؤكداً أنّ الهدف من وراء هذه الوجود والقرارات هو تحويل شريحة الشباب إلى مجرد رقم انتخابي، ويسأل في حديثه لـ «العربي الجديد»: «كيف للحكومة أن تنفذ مشاريع بهذه الأرقام الفلكية خلال أربعة أشهر فقط؟ الأوضاع أنّ هذه الوجود هي مجرد استغلال لحاجة الشباب للزواج والسكن». يتابع: «أنا والكثير من الشباب نشط في مجال الإغاثة. لو تقدمنا نطلب دعم الحكومة، فهى ستجواب؟ ما سنطلبه يتعلق بحاجات عاجلة لنا نحن و مرضى من بيدهم شباب أيضاً».

وبعد الإعلان عن تلك الوجود والقرارات،

هاتف سبطلون على حلب للزواج؟ (احمدو زكية، فرانس برس)

## سفينة فضائية يفوق طولها الكيلومتر

انطلقت الصين مشروعاً لمركبة ضخمة يمكنها أداء وظائف تقنية مجدية ام مجرد خيال؟

صهك الفكرة تقنيا

مجدية ام مجرد خيال؟

#### شهام حداد

وفقاً للوثائق التي نشرتها المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية في الصين (NSFC)، تخطط بكين لبناء قواع فضائية يزيد طولها عن كيلومتر واحد. ووصفت الدراسة القواعد الفضائية بأنها «معدات طيران استراتيجيّة رئيسية من أجل الاستخدام المستقبلي لحوارء الفضاء، والاستكشاف اسرار الكون ولعيش طويلاً في المدار». ولغرض المغامرة، يبلغ طول محطة الفضاء الدولية (ISS) 110 أمتار، وتبلغ تكلفتها 150 مليار دولار.

وعلى الرغم من أن المشروع لا يزال غامضاً إلى حد ما، إلا أنه يمكن أن يؤدي وظائف عديدة، كتلسكوب فضائي أو لاستضافة بعثات مأهولة أو حتى محطة علاقة لتوليد الطاقة الشمسية والتي يعاد إرسالها إلى الأرض عبر حزم الميكروويف. وقد تم اختبار التقنية

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في



مشروع صيني طموح لبناء سفينة فضائية بطول كيلومتر واحد (Getty)

في الوقت الحالي فقط مرحلة الدراسات الأولية، إلا أنها لا ترقى إلى مستوى التمويل الصخيم الذي سيكون ضرورياً سافاً.
كلفت محطة الفضاء الدولية 150 مليار دولار

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

#### جديد

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

## منوعات | فنون وكوكيتل

## موسيقى

الاحتراف شرط أساسي للانضمام إلى الفرقة الفلسطينية «الكمنجاتي» التي أحييت عدداً من الحفلات أخيراً، كما أصدرت مجموعة من الكتب الموسيقية المتخصصة

# الكمنجاتي عزفٌ يتعدّى حدود الآلة

**إزم اللث - فاطمة مشعل**

كلما صدعوا على المسرح، يلقون انشجاما وتفاعلاً من الحضور، إن كان محلنيا أم عالمياً؛ هم أعضاء «الكمنجاتي» و«وركسترا رام الله»، الفرقتان الموسيقتان المحترقتان تحتان لجمعية «الكمنجاتي» التي تأسست عام 2002، في العاصمة الفرنسية باريس. على يد الموسيقي الفلسطيني العالمي رمزي أبو رضوان.

على آخر مسرح في مهرجان «وين (البن) ع رام الله»، نهاية أغسطس/ آب الماضي، شدت نساء «الكمنجاتي» ورجالها الكمان تحت ذقونهم، وضرب آخرون بقفلة على الطبل، وآخر تمسك بمفاتيح القانون، فيما تمايلت صبايا الفرقة اللواتي رددن أغنيات فيروز على ألسن الموسيقار اللبناني فيلمون ودية، التي قدمت «الكمنجاتي» موسقاها باحترافية عالية والجمهور وسط هذه

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

رمزي أبو رضوان

الإجواء كان إما فرداً الغناء، أو صامتاً، لتعزف عليه الفرقة من نعيم النوتة ما يحلو لأعضائها.

يقول قائد فرقة «الكمنجاتي» المايسترو إياد سبتيني، لـ «العربي الجديد»: إن أحد أسرار نجاح فرقة «الكمنجاتي» هي «احترافية العزف العالمية»، إذ «لا يصيح الموسيقي عضواً من الفرقة إلا إذا كان عزفه بمواصفات عالمية احترافية، ولديه قدرة على ترجمة الموسيقى والغاسيم وليس لديه أي مشكلة في النوتة، ويتمتع بقدرة على عزف التنكيك العالي جداً بالآلة الموسيقية، وأن يكون قد تجاوز المستوى الثالث في التعلم الموسيقي».

ويضيف: «سنسعى لإتاحة فرصة مشاركة بعض الناشئين أحياناً لتشجيعهم».

يُحزّز أداء فرقة «الكمنجاتي» أيضاً شعور الجمهور بالرضا الموسيقي والقرب من الفن الواحد، وبالقولب الموسيقية المتعددة التي تحاول عزفها كلها، «يوضّح سبتيني لـ «العربي الجديد».

قدمت فرقة «الكمنجاتي» عشرات العروض

«يا الله ما أجملكم، بل الله ما أقربكم منا»، بصمت الحاس كثيراً عندما يحضرون عرضاً فنياً لـ «الكمنجاتي»، إذ عزفت «سمفونية العرس الفلسطيني»، وأدت على مسرح «موزارت» في العاصمة البلجيكية بروكسل كما عزفت فرقة «وركسترا رام الله» السمفونية التاسعة لبيتهوفن على عدد من المسارح الفلسطينية والعالمية، وأول عروضها لبيتهوفن كانت في القدس خلال صيف عام 2018.

يرى قائد فرقة «وركسترا رام الله» المختصة بالعزف الغربي، المايسترو منتمصر

جبريني، في حديث لـ «العربي الجديد» أن دور «الكمنجاتي» يتعدى حدود الآلة على المسرح، بل يذهب لتعميق الثقافة الموسيقية أو «التشأة الموسيقية» للمحرومين من المهمشة، والبعيدة.

ويقول جبريني إن دور «الكمنجاتي» مهم جداً، «خاصةً المتصل بالأفراد الذين يسكنون أماكن بعيدة لنشر ثقافة المحبة والموسيقى، ونجاحنا في هذا الدور يتضح في ردود فعل الناس، أثناء الأمسيات والتفاعيل التي نقدمها، كما نحرض على تقديم صورة جيدة عن فلسطين خارجياً، فكوننا شعب مُحتل، لا يعني أننا متغلقون على أنفسنا وعن الموسيقى، بل على العكس، فإن فلسطين لديها كفاءات فنية وموسيقية، وأصبحت كذلك بفعل الموسيقى التي هي لغة عالمية».

السعد، الناس يعروض «الكمنجاتي»، وتُعزّف موسيقاها أمةالناس نحو الأفضل، ومن خلال الموسيقى يستطلع الفنان الوصول لكل فئات المجتمع في كل أماكن الوطن والعالم، وأفضل الأمور في الحياة أن تسعد الناس بالموسيقى، يُضيف جبريني.

تسعى «الكمنجاتي» إلى دور مختلف في تعليم الأفراد والأطفال الموسيقي، لذا وبعد جهد عشر سنوات أصدرت أخيراً كتاباً موسيقية جديدة، وهي «روائع من العالم العربي والشرق» وتقع في خمسة أجزاء، وامنحاج آلة العود العربي» الذي يقع في أربعة أجزاء، وتعتبر منبهاً موسيقياً وتثبيتاً للتسجيلات والإصدارات الموسيقية، عبر تديونات موسيقية لأهم فناني الوطن العربي مثل فيروز وأم كلثوم وفيلمون وهبة، وعكف على تديونها الموسيقار الفلسطيني خالد صويق. يوضح الموسيقي إياد سبتيني أن أهم البرامج والمشاريع التي عكفت على إنتاجها «الكمنجاتي» هي المنحاج الموسيقي عبر التديون أخيراً، وهي جزء من نجاح الجمعية وسعيها لتثبيت البرامج الموسيقية الشرقية.

يذكر أن الكمنجاتي حسدت جوائز عالمية نوعة، أبرزها «جائزة الأمير كلاوس» في هولندا عام 2006، و«جائزة غاندي الدولية للسلام» عام 2017، وأخرى محلية مثل حصول مؤسس الجمعية رمزي أبو رضوان على جائزة شخصية العام الثقافية في 2017، وتضم جمعية «الكمنجاتي» فرقة شرقية محترفة «الكمنجاتي» وأخرى احترافية غربية، وفرقة «وركسترا رام الله»، وهي فرقة متخصصة بالعزف الغربية، وست فوق فأشأة في مراكز التعليم، وفرق فنية تعليمية ناشئة في مراكز «الكمنجاتي»، في مختلف المحافظات الفلسطينية، وعددها سبعة.

جبريني، في حديث لـ «العربي الجديد» أن دور «الكمنجاتي» يتعدى حدود الآلة على المسرح، بل يذهب لتعميق الثقافة الموسيقية أو «التشأة الموسيقية» للمحرومين من المهمشة، والبعيدة.

ويقول جبريني إن دور «الكمنجاتي» مهم جداً، «خاصةً المتصل بالأفراد الذين يسكنون أماكن بعيدة لنشر ثقافة المحبة والموسيقى، ونجاحنا في هذا الدور يتضح في ردود

فعل الناس، أثناء الأمسيات والتفاعيل التي نقدمها، كما نحرض على تقديم صورة جيدة عن فلسطين خارجياً، فكوننا شعب مُحتل، لا يعني أننا متغلقون على أنفسنا وعن الموسيقى، بل على العكس، فإن فلسطين لديها كفاءات فنية وموسيقية، وأصبحت كذلك بفعل الموسيقى التي هي لغة عالمية».

السعد، الناس يعروض «الكمنجاتي»، وتُعزّف موسيقاها أمةالناس نحو الأفضل، ومن خلال الموسيقى يستطلع الفنان الوصول لكل فئات المجتمع في كل أماكن الوطن والعالم، وأفضل الأمور في الحياة أن تسعد

الناس بالموسيقى، يُضيف جبريني. تسعى «الكمنجاتي» إلى دور مختلف في تعليم الأفراد والأطفال الموسيقي، لذا وبعد جهد عشر سنوات أصدرت أخيراً كتاباً موسيقية جديدة، وهي «روائع من العالم العربي والشرق» وتقع في خمسة أجزاء، وامنحاج آلة العود العربي» الذي يقع في أربعة أجزاء، وتعتبر منبهاً موسيقياً وتثبيتاً للتسجيلات والإصدارات الموسيقية، عبر تديونات موسيقية لأهم فناني الوطن العربي مثل فيروز وأم كلثوم وفيلمون وهبة، وعكف على تديونها الموسيقار الفلسطيني خالد صويق. يوضح الموسيقي إياد سبتيني أن أهم البرامج والمشاريع التي عكفت على إنتاجها «الكمنجاتي» هي المنحاج الموسيقي عبر التديون أخيراً، وهي جزء من نجاح الجمعية وسعيها لتثبيت

البرامج الموسيقية الشرقية. يذكر أن الكمنجاتي حسدت جوائز عالمية نوعة، أبرزها «جائزة الأمير كلاوس» في هولندا عام 2006، و«جائزة غاندي الدولية للسلام» عام 2017، وأخرى محلية مثل حصول مؤسس الجمعية رمزي أبو رضوان على جائزة شخصية العام الثقافية في 2017، وتضم جمعية «الكمنجاتي» فرقة شرقية محترفة «الكمنجاتي» وأخرى احترافية غربية، وفرقة «وركسترا رام الله»، وهي فرقة متخصصة بالعزف الغربية، وست فوق فأشأة في مراكز التعليم، وفرق فنية تعليمية ناشئة في مراكز «الكمنجاتي»، في مختلف المحافظات الفلسطينية، وعددها سبعة.

جبريني، في حديث لـ «العربي الجديد» أن دور «الكمنجاتي» يتعدى حدود الآلة على المسرح، بل يذهب لتعميق الثقافة الموسيقية أو «التشأة الموسيقية» للمحرومين من المهمشة، والبعيدة.

ويقول جبريني إن دور «الكمنجاتي» مهم جداً، «خاصةً المتصل بالأفراد الذين يسكنون أماكن بعيدة لنشر ثقافة المحبة والموسيقى، ونجاحنا في هذا الدور يتضح في ردود

فعل الناس، أثناء الأمسيات والتفاعيل التي نقدمها، كما نحرض على تقديم صورة جيدة عن فلسطين خارجياً، فكوننا شعب مُحتل، لا يعني أننا متغلقون على أنفسنا وعن الموسيقى، بل على العكس، فإن فلسطين لديها كفاءات فنية وموسيقية، وأصبحت كذلك بفعل الموسيقى التي هي لغة عالمية».

السعد، الناس يعروض «الكمنجاتي»، وتُعزّف موسيقاها أمةالناس نحو الأفضل، ومن خلال الموسيقى يستطلع الفنان الوصول لكل فئات المجتمع في كل أماكن الوطن والعالم، وأفضل الأمور في الحياة أن تسعد

الناس بالموسيقى، يُضيف جبريني. تسعى «الكمنجاتي» إلى دور مختلف في تعليم الأفراد والأطفال الموسيقي، لذا وبعد جهد عشر سنوات أصدرت أخيراً كتاباً موسيقية جديدة، وهي «روائع من العالم العربي والشرق» وتقع في خمسة أجزاء، وامنحاج آلة العود العربي» الذي يقع في أربعة أجزاء، وتعتبر منبهاً موسيقياً وتثبيتاً للتسجيلات والإصدارات الموسيقية، عبر تديونات موسيقية لأهم فناني الوطن العربي مثل فيروز وأم كلثوم وفيلمون وهبة، وعكف على تديونها الموسيقار الفلسطيني خالد صويق. يوضح الموسيقي إياد سبتيني أن أهم البرامج والمشاريع التي عكفت على إنتاجها «الكمنجاتي» هي المنحاج الموسيقي عبر التديون أخيراً، وهي جزء من نجاح الجمعية وسعيها لتثبيت

البرامج الموسيقية الشرقية. يذكر أن الكمنجاتي حسدت جوائز عالمية نوعة، أبرزها «جائزة الأمير كلاوس» في هولندا عام 2006، و«جائزة غاندي الدولية للسلام» عام 2017، وأخرى محلية مثل حصول مؤسس الجمعية رمزي أبو رضوان على جائزة شخصية العام الثقافية في 2017، وتضم جمعية «الكمنجاتي» فرقة شرقية محترفة «الكمنجاتي» وأخرى احترافية غربية، وفرقة «وركسترا رام الله»، وهي فرقة متخصصة بالعزف الغربية، وست فوق فأشأة في مراكز التعليم، وفرق فنية تعليمية ناشئة في مراكز «الكمنجاتي»، في مختلف المحافظات الفلسطينية، وعددها سبعة.

جبريني، في حديث لـ «العربي الجديد» أن دور «الكمنجاتي» يتعدى حدود الآلة على المسرح، بل يذهب لتعميق الثقافة الموسيقية أو «التشأة الموسيقية» للمحرومين من المهمشة، والبعيدة.

ويقول جبريني إن دور «الكمنجاتي» مهم جداً، «خاصةً المتصل بالأفراد الذين يسكنون أماكن بعيدة لنشر ثقافة المحبة والموسيقى، ونجاحنا في هذا الدور يتضح في ردود فعل الناس، أثناء الأمسيات والتفاعيل التي نقدمها، كما نحرض على تقديم صورة جيدة عن فلسطين خارجياً، فكوننا شعب مُحتل، لا يعني أننا متغلقون على أنفسنا وعن الموسيقى، بل على العكس، فإن فلسطين لديها كفاءات فنية وموسيقية، وأصبحت كذلك بفعل الموسيقى التي هي لغة عالمية».

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

إزم اللث - فاطمة مشعل

## ثقافة

### نصوص

يرفع جبُّ فيتوشا غاباته
عالياً، ومعها تزفع
طرقاته البعيدة الغائمة،
في مقدمة المشهد،
تبدو قريبةً ساحةً الاندكا،
ببلاطها اللامع، فتياتٌ،
شبانٌ، مفاهي ارفصة
تحتلُّ محيط الساحة،
في الطابق الأخير من مبنى
الاندكا يقيم شاعر عائد
من باريس

### محمد الاسعد

**ازمنة وتواريخ**

هجرأت من جنوبي الجزيرة العربية إلى أرض قبط حاملة معها الطائر الحر، أو البوز باللهجة القبطية. بشاة الأهرام الكتابات، كتاب الشُّور يتضمَّن مِزان يوم الحساب. الأُكديون في جنوبي العراق، الكنعانيون في إيلّا وأقرت وأرجبا وقبرص ومصقلية والعالمية في سردينيا وفي قرطاجنة وملاكة على الساحل الإسباني. أسطول التروسكي -قرطاجني يخوض معركة بحرية ضدّ اليونان قرب العالية في سردينيا. صراع المائة عام بين روما وقرطاجنة. الربع الخالي ومدنه الدارسة. توماس لويس ينقل بعض نقوشها إلى المتحف البريطاني. عشتار بابيا في قبرص يستوطنها أفروديت، أي السيِّدة الغريبة. يرحل هاني بعل وحيداً مطاردًا، بشرب السِّمِّ شِخًا في جزيرة يونانية. على طريق العطور، بابليون واثوريون ومصربون، ثم يونان قرومان. ياخذ الإسكندر علماً ببراء مدن شرقي الجزيرة، يموت محمومًا، ولا تعود سفنه التي أرسلها، الهند. عدن. جاليلوس الروماني يقود جيشاً يغزو جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

جنوبي الجزيرة. اليرموك. مصر وشمالى

## أشجار كستناء عالية على امتداد الشوارع

# أسماء وأمكنة

أفريقيًا، وشمالاً يصطدم العرب بالخزّر

عند بوابة الأيواب.

**أناهيد**

تقرأ الإميركية، عالمة الآثار هاربيت

كراوفورد، اسم الشاعرة الأكدية، الكاهنة،

«أناهيد» تحت سطرين من قصيدة على

كاس نذري ولكنها تخطئ في قراءة الحروف

المسمارية، فتكتب اسمها «أنخيدونا»

أناهيد هي ابنة سرجون الأكدى، أو السرى

كن، مؤسس أول إمبراطورية في المنطقة قبل

حوالي 5000 عام.

**فلسطينيون**

أناهيد وغسان: في طريقهما إلى العالم،

كلاهما يحمل حقيبتها المدرسية على ظهره،

يغوصان بين المسافرين، ومن بعيد ألمح

البدن الطغني يتأرجح خارجاً من حقيبة

أناهيد. خيري منصور: في عام 1967،

يتسأل إلى الضفة الغربية حتى لا يبيع

المطبخ في شوارع عمان يُقبض عليه،

وفي المعتقل يتطلع من وراء القضبان إلى

معدنة إسرائيلية تستند إلى بندقيتها في

الشمس. يقول له الضابط الإسرائيلي وهو

يحقق معه: «جيلي من جيلك». تبعد عبر

الجسر، ومن هناك يسافر إلى الكويت حيث

يظل بلا إقامة شرعية طوال خمس سنوات

ثَواب عبد: قرية مصمص في فلسطين

يحدثني عن حواصل الثقافة الفلسطينية،

وعن عجايز فلسطينيين في مقهى، إنهم

يطالبونك بأن تكتب.. اكتب.. اكتب.. ليس

لدينا مثلك.. اكتب عن الكنعانيين.

**عراقيون**

محمود البريكاني: كوئ كاكوا ساخن في

مقهي بغدادى ذات شتاء، يتلوه للحديث

عن العزلة التي تحتاجها حتى لا يطغى

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

الضحيج على أصواتنا. إلا أنه يضيف:

«الأمزّ يحتاج إلى قوّة نفسية كبيرة». أبو

براك: شيعوي من البصرة جاءت به الطائفة

إلى صوفيا، وأقّ من النصّر التاريخي، ومن

أن اليهود يسيطرون على البيت الأبيض.

يقول وهو لا يكاد يتمالك نفسه من شدة

المرضى: «لم يؤمن بالأشخاص بل بالمبادئ،

وأدبنا ما علينا بإخلاص». ياخذه ابن أخيه

القادح إليه من السعودية برفقة رفيقه أبو

سمر منبها إلى عمان، وهناك يموت بعد

سنة أشهر. جعفر موسى: صديق لا أستطيع

تخلّله إلا بأحشا عن المصباح السحري،

حاملاً حفنة ذكريات عن صديقه القروي

زوريا، وأصوات بحارة الغوارب الشهيرة

المشروخة وعنايتهم.. أو نواجم بالأحرى.

رعد: مهندسٍ عراقي مع طفلين وزوجة.

يتسأل خفية عبر الحدود البلغارية إلى

الجونان ليلاً، سائراً على قدميه أربع أو

ست ساعات في الغابات، ثم أتبنا، فطلبت

حماية الكنيسة. علمتُ في ما بعد أنه

وتخّ قبل رحيله صديقي لأنّه يستقبل

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام

في شقّته أناساً يشتغلون رئيسة صدام



فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

فم مدينة صوفيا، بلغاريا، لشرب الشاي، نوفمبر 2012

# رياضة



بارن ميونخ الألماني آخر المتوجين بلقب مونديال الأندية (Getty)

صرف الاتحاد الياباني لكرة القدم النظر عن استضافة كأس العالم للأندية في شهر كانون الأول/ ديسمبر من العام الجاري 2021، بسبب القيود المفروضة جراء الازمة الصحية في البلاد، وذلك وفق ما أفادت الصحافة اليابانية. وأشارت وكالة «كيودو» إلى أن «خطر زيادة عدد الإصابات وصعوبة جني الأرباح بسبب محدودية محتملة في عدد المتفرجين، أثرا على هذا القرار». هذا، ومن الممكن تأجيل البطولة العالمية إلى بداية عام 2022.

## لا هونديال للأندية

### «الليغا» تتهم الاتحاد الإسباني بعدم الاهتمام بصحة اللاعبين

أصدرت رابطة «الليغا» بياناً اتهمت فيه الاتحاد الوطني للعبة بعدم الاهتمام بصحة اللاعبين بسبب الطعن في قرار المجلس الأعلى للرياضة بتأجيل مباريات فياريال مع الأقيس وإشبيلية مع برشلونة. وتقرر تأجيل المباراتين بسبب التزامات عدد من لاعبي إشبيلية وبرشلونة وفاريال مع منتخبات بلادهم ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية، لأنهم لن يصلوا في الوقت المناسب إلى خوض المباريات المحددة.

### ديشامب: غريزمان وبنزيمة يتحدان نفس لغة كرة القدم

أبدى مدرب المنتخب الفرنسي، ديديه ديشامب، سعادته بعد الفوز على فنلندا وأبرز العلاقة والتعاون بين النجمين أنطوان غريزمان وكريم بنزيمة. وقال ديشامب بعد المباراة: «علاقتهم في اللعب كانت ممتازة لأنهما يتحدان نفس لغة كرة القدم. لكن من الصحيح أنه لم يكن الأمر كذلك في أول مباراتين». وعن المباراة قال: «أنا لست مرتاحاً، لكنني سعيد باللاعبين والنتيجة لأننا فرنا».

### ديباي بعد «الها تريك» راضياً عن نفسه

فاجأ مغيبيس ديباي، نجم منتخب هولندا، الجميع، بعد أن ووجه انتقاداً لنفسه على خلفية أدائه رغم تالقه، وقبائده منتخب بلاده في دك شبك تركيا بسداسية وإحرازه «هاتريك». وقال ديباي، في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «العيباً بنوع من الإهمال، لا سيما أنا. فقدت كراتي الثلاث الأولى، لست راضياً عن هذا، واحتاج للتحسن. أنا سعيد للغاية، وبشكل خاص بالنتيجة، ولكني أنتظر المزيد من نفسي».



### أبيض واسود

#### صدا باسل طنوزي

لم يكتف الزعيم بإعدام المسؤول المباشر عن نكافة عرشه، بل أوغز بشنق طاقم النظافة العامل في قصره، فالخطيئة المقترفة مهولة، لأنها تمس أحد أهم أركان الحكم، متمثلاً بالعرش. حدث ذلك ذات صباح، عندما تاهب الزعيم بكامل نياشينه للجلوس على العرش، لكنه انتفض بغتة كمن لسعه عقرب حين رأى بقعة داكنة على العرش، وعندما تحسسها باصابع سكرتيره الخاص، اكتشف الاثنان أنها ناجمة عن الصدا، على الرغم من أن العرش مصنوع من الذهب الخالص. استعان طاقم النظافة الجديد بخبراء من كل أرجاء العالم لمحاولة محو بقعة الصدا بلا جدوى. صحیح أنها كانت تخفي برهة لكنها تعاود الظهور ثانية ما إن يجلس الزعيم على العرش. أصيب الزعيم بكآبة بالغة، فقد كان هذا العرش غالياً على قلبه، كما يرد على الدوام، ورافقه عشيرات الأعمام، إلى حد أنه لم يعد يذكر متى بالضبط. لم يستطع عالم أو خبير تفسير السبب، على الرغم من استعانة الزعيم بكل خبراء التنظيف في العالم، إلى أن نصحه سكرتيره بالاستعانة بعزاف يدعى (فرج) لتفسير السبب، فوافق الزعيم على مضمّن. كان أول ما فعله فرج، هو التوجه صوب الزعيم طالباً منه خلق خيابه، وبعد تردد، فعل الزعيم ليفاجأ بطبقة كثيفة من الصدا تغلف جده. صرخ الزعيم غاضباً: اللعبة يبدو أن صدا العرش انتقل إلي. صمت فرج، بالطبع، لأنه كان يعرف مصيره لو قال: «على العكس».



الأسير يتلسم هواء الحرية في آخر النطق (محمود عباس، فيسبوك)



البطك الفلسطيني يبطك من نطق السجنت (محمود الرماحي، فيسبوك)



السجناء الإسرائيليون مذهولاً من نطق الهروب (اسام، قناة روبا)

### الهروب من جلبوع



شارة النصر لبرغ من نطق سجن جلبوع (رافقت الخطيب، فيسبوك)

ضحت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأخبار عملية الهروب المذهلة لسنة أسرى فلسطينيين من سجن جلبوع الإسرائيلي ذي الحراسة المشددة، وشاعت أجواء الفرح والأمل وعبارات الثناء على هذه العملية المعقدة والذكية والتي أفقدت السجنان الصهيوني صوابه، وللكاركاتير كان نصيب كبير في الإحتفاء بعملية الهروب من سجن جلبوع، واخترتنا لكم هنا باقة من الرسومات التي عالجت هذا الحدث البطولي.

### مضحكات عربية



ظواهر مؤثرين السوشال ميديا (أحمد الأردني)



معاناة الأسيرة أسراء جيبايب (محمود عباس، فيسبوك)



دعماً لتسليط ولا من محبب (عبدالله السبيعي، تويتر)



أميركا تترك وراءها الحراب دالعا (الور جبر، تويتر)



إدنا تويديو، كار تون موفمنت



ليان يعض في حنك الغام (الجريدة الكويتية)



### كوميك ظريفان

شريط محسّن ظريفان كار تون موفمنت

## تقرير

أثارت الملاعب ذات العشب الأخضر الاصطناعي ازمات وانتقادات كثيرة في عالم كرة القدم، فهي تسبب الإصابات الخطيرة للاعبين المستديرة، وبرزت ظاهرة إصابة لاعبي الدوري الاردني أخيرا بسببها

# العشب الاصطناعي وحش يهدد اللاعبين بالإصابات

عمان ـ احمد ناصر



لطالما شكلت الملاعب ذات الأرضية المزروعة بالعشب الاصطناعي مشاكل جمة للاعبين كرة القدم في كل مكان، فهي تسبب إصابات قوية لهم، وتعتبر الأرضية للغطاة بالعشب الاصطناعي للملاعب بمثابة «وحش مخيف» للاعبين بعدما تعرض عدد كبير منهم لإصابات متووعة، وهذا الأمر بات يحدث في الأردن بشكل لافت في منافسات دوري المحترفين، لعدم ملائمته الاحترفين المحلي. ويقام العديد من مباريات دوري المحترفين الأردني على استاد الأمير



استاد الزرقاء صهالبي العاصمة الأردنيةبئر الحدوالانتقادات (Getty)



الرضبة الاصطناعية تسبب مشاكل لكافة اركان كرة القدم (Getty)

## وفد أوروبي في زيارة لاستاد راس أبو عبود

جال وفد اوروبي في ارجاء ملعب راس ابو عبود واجرت زيارة لمرافق المونديال

الدوحة ـ **المرابي الجديد**
تمثلون عن الاتحاد القطري لكرة القدم، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، وفداً من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لمناقشة استعدادات قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022، وذلك خلال زيارة الوفد الأوروبي إلى استاد راس أبو عبود، أحد الاستادات الثمانية التي ستشهد منافسات المونديال العام المقبل.
وضم الوفد الزائر أعضاء من مجموعة العمل المعنية بحقوق العمال في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وشهد اللقاء استعراض نجاحات قطر في مجال رعاية العمال، والتدابير والإجراءات التي اتخذتها اللجنة العليا لرعاية العمال وضمان حقوقهم طوال فترة خلال السنوات العشر الماضية في سبيل رعاية العمال وضمان حقوقهم طوال فترة عملهم في مشاريع المونديال وغيرها، ومن بينها مبادرات الصحة والسلامة، وبرنامج سداد رسوم توظيف العمال، وسمرات التبريد، وبرامج المحافظة على تغذية العمال،

الاصطناعي، لا يخدم الكرة الأردنية، ويرفع من نسبة تعرض اللاعبين للإصابة، وهو أمر يجب التنبه إليه.
لاعب فريق الحسين إريد سعد الرسوان، اعتر أن اللعب على ملعب مزروع بالعشب الاصطناعي لا يخدم اللعبة، ويتسبب في إصابات كثيرة للاعبين المعرضين للاحتجاب لفترات طويلة بسبب تلك الإصابات، وأكد اتحاد كرة القدم الأردني، على لسان مدير دائرة المسابقات عوض شعيبات، أن ملعب الزرقاء معتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خاصة بعدما استضاف مباريات كأس

العالم للسيدات في العام 2016، وأضاف: «عندما حدثنا مياراتبات على ملعب الزرقاء جاء بعد اجتماعات مع الاتحادية، حيث طلبت 4 أندية أن يكون استاد الأمير محمد ملعباً لالعبة، ويتسبب في إصابات كثيرة للاعبين المعرضين للاحتجاب لفترات طويلة بسبب تلك الإصابات، وأكد اتحاد كرة القدم الأردني، على استحقاقات مهمة، لكن اللاعب الديميري للإصابة إلى جانب زميله أحمد هشام بكسور طفيف، بحسب الفحص الطبي الرسمي، نظير إصابته والتي أشعلت شرارة



خطاب ابر اعن اصيب بسبب العشب الاصطناعي (جوزيب كاسين فرانس برس)

## مباريات الأسبوع

## مباريات الأسبوع

**انضمام رونالدو إلى «يوناييتد» يهدد مستقبل راشفورد وغرينوود**

رغم أن عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لفريقه القديم مانشستر يونايتد الإنكليزي، تمثل طموحاً كبيراً لجامعير الفريق، إلا أنها مستبهر أيضاً الشوك حول مشاركة بعض المواهب الواعدة في صفوف الفريق أمثال ماركوس راشفورد وميسون غرينوود.
وقطعا يأتي انضمام «CR7» الذي سيظهر للمرة الأولى بقميص «الشياطين الحمر» أمام جامعير (أولد ترافورد) يوم السبت المقبل أمام نيوكاسل، ليكون له دور أساسي في مركز المهاجم الصريح في خطط المدرب النرويجي أولي غونار سولشليار، ومع مشاركة النجم جيدون سانشو في أحد جناحيه للمعب، بينما سيشتغل الجانب الآخر واحداً من الأسماء الثلاثة راشفورد أو غرينوود أو الفرنسي أنتوني مارسيال.
ودائماً كان ظهور اللاعب الشاب غرينوود في مركز المهاجم الصريح، ولكن بوصول كريستيانو مع وجود نجم آخر في هذا المركز وهو الأوروغواياني، إيدنسون كافاني، سيثأثر بالطبع ظهور غرينوود في هذا المركز.

**برشلونة ونايكبي يحون عقد رسميين منذ عام 2016**
توفر شركة نايكي العالمية الملابس الرياضية لنادي برشلونة منذ عام 1998، ولكن في آخر تجديد لتعاونيهما، وتحديداً في عام 2016، وفقاً لما توصلت إليه (إفي)، تم توقيع عقد مبدئي فقط، ولم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليه في أي وقت من الأوقات، وهو ما تسبب منذ ذلك الحين في قرابة ثمانية لاتفاقية من قبل المؤسستين، مما نتج عنه بعض المشكلات وأعلن نادي برشلونة، الذي كان يتراسه حينها جوزيب ماريا بارتوميو، في مايو/أيار 2016 عن تجديد عقده مع العلامة التجارية العالمية حتى عام 2028 على الرغم من حقيقة أن العقد السابق كان ممثداً حتى عام 2018.
والحقيقة أن الأرقام مرتفعة للغاية، إذ تدفع شركة نايكي مبلغ 105 ملايين يورو في الموسم الواحد، وهناك متغيرات قد تصل إلى 155 مليون يورو.
وقبل ظهور فيروس كورونا، اتفق الطرفان أخيراً على إضفاء الطابع الرسمي على العقد، لكن تقشي الوياء عرقل كل شيء، وفصل المسؤولين في نايكي انتظار وصول رئيس جديد إلى برشلونة.
وكانت نتيجة كل هذا أنه حتى اليوم ظلت البنود المختلفة للعقد المبدئي مفتوحة أكثر من المعتاد على التفسيرات الثابتة لبرشلونة ونايكي، الأمر الذي تسبب في بعض التوتر بين الكيانين الكبيرين.

**ساو غايتاب: المونديال سيفقد رونقه إذا أقيم كل عامين**



اعتبر غايتاب ساوغايتاب مدرب منتخب انكلترا أن إقامة المونديال كل عامين سيفقده رونقه، رغم أنه مستعد لتغييرات على النظام الحالي للبطولة وقال ساوغايتاب إنه لثقتي قبل أسبوعين أرسين فينغر، أحد داعمي هذه المبادرة التي أطلقها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ونقل له رأيه حيال إقامة المونديال كل عامين وتابع: «اعتقد أن أجندة كرة القدم بشكل عام تحتاج لإعادة النظر فيها.
وأظن أن جيلنا سيبري شيئاً غريباً إذا نظم المونديال كل عامين، لكن هناك بطولات مثل (مئردو) في الكريكيت تحقق نجاحاً باهراً، وعليه أفضل الانفتاح على هذه التغييرات، لكن المدرب الإنكليزي رفض بوضوح إضافة مزيد من المباريات إلى أجندة كرة القدم بسبب الحمل على اللاعبين والمخاوف من تعرضهم للإصابات التي ربما تحرمهم من تمثيل منتخب بلادهم لسنوات.

**فرنانديز أولئك المتاهلات إلى نصف نهائي اميركا المفتوحة**

حافظت الكندية ليلي إي فرنانديز، المصنفة 73 عالمياً، على سلسلة انتصاراتها في بطولة أميركا المفتوحة للتنس بفوزها الثلاثاء، على الأوكرانية إيلينا سفيتولينا بمعجنتي لواحدة بواقع (6 - 3) و(7 - 6) و(5 - 7).
لتصبح أولى المتاهلات إلى الدور نصف النهائي، ونجحت الشابة، التي أتمت التاسعة عشرة من عمرها يوم الإثنين، في إحصاء لعبة التنس، التي كانت الرخصة الخامسة لحصد اللقب.
بعد أن فعلت ذلك مع حامله اللقب البياتيني توموي أوساكا والأثانية أنتيليك كيرير الفائزة باللقب في عام 2016، وأنهت فرنانديز المباراة أمام سفيتولينا (27 سنة) في ساعتين و24 دقيقة.

## تونس تدافع عن لقبها ببطولة أفريقيا لليد

بعدمآ تم إلغائه، مع كثرة الاعتذارات، من جانب اللاعبين، ووجود أزمة مالية كبرى، يعاني منها اتحاد اللعبة، وهو الأمر الذي يفخر المخاوف، من تعثر كبير، واستحمرار تراجع اللعبة، على صعيد البطولات القارية الكبرى مستقبلا.

وتلعب مصر، في المجموعة الرابعة، والتي تضم كل من المغرب وتونانيا وكينيا، وسط امال كبيرة بقدرة مصر والغرب، على حصد الصدارة، والوصافة، وبلوغ دور الدور ربع النهائي.
وبعداً عن مجموعتي مصر وتونس والمغرب في الدور الأول، أسفرت القرعة عن وجود منتخبات رواندا وبوركينا فاسو وبوروندي وغاندا في المجموعة الأولى، فيما وقع في المجموعة الثالثة كل من الكاميرون والكونغو ومالي والنيجر، والتي تضم منتخبات ترينيداد للمنافسة على اللقب، البرازيل الكاميرون والكونغو المرشح، بقوة من أجل الوصول إلى الدور نصف النهائي للبطولة القارية.

ويصن نظام البطولة على تاهل منتخحين، من كل مجموعة إلى دور الثمانية للبطولة الإفريقية.
على أن نظام الأوار الإصطناعية بنظام خروج المزودو حتى المباراة النهائية.
وتشير سجلات التاريخ إلى تفوق تونسي كبير في 22 نسخة سابقة، عرقتها بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة الطائرة، منذ انطلاقها في عام 1967 لأول مرة في تونس.
مجدبي...

نفسه، يخوض المنتخب المصري البطولة، تحت قيادة مديره الفني محمد اللقاني في ظروف صعبة، بدأت باعذار شبه جماعي لكبار النجوم، عن عدم المشاركة في البطولة القارية، وهو الأمر الذي أحدث صدمة كبيرة في وسط الكرة الطائرة المصرية، مثل أحمد



منتخب تونس المرشح البرز للقب (تورو كليلان/جيتي)

خاصة مصر التي تواجه ظروفأ صعبة، إعدبتها بشكل لافت عن دائرة الترشيحات لإحراز اللقب القاري.
ويخوض المنافسات القارية في رواندا 16 منتخباً تم توزيعها، على 4 مجموعات، على أن يتأهل المنتخبين والوصيف، بعدها عن كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، حيث بداية الأذوار الإصطناعية.

ويدخل المنتخب التونسي، المنافسات ضمن تشكيلة من اللاعبين المميزين.
وخاصة منتخب تونس، فترة إعداد قوية، استعداداً للبطولة القارية، ركز خلالها جاكوبو، على تجهيز لاعبين، ينتظر الرهان عليهم بشكل فوي في البطولة، مثل الهيمسي، وقميص، وعياش، وبين طارء، وإحداث التناقم بين النجوم الكبار، واللاعبين الكبار في البطولة القارية.

وتعد تونس، المرشح الأول لإحراز اللقب الفاري، وفقاً لكل الترشيحات، تليها الكاميرون، وصيف النسخة الماضية، وأحد حقوقهم طوال فترة عملهم في المشاريع ذات الصلة باستضافة قطر لمونديال 2022.

## تونس تدافع عن لقبها ببطولة أفريقيا لليد

يتطلع منتخب تونس للحفاظ على لقبه في بطولة أفريقيا لكرة الطائرة

**التحضيرات ما زالت متواصلة لكأس العالم 2022 بقطر**

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>

### تقرير

شهدت نهاية الجولة الثانية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال قطر 2022، تربع تونس والجزائر وليبيا على صدارة مجموعاتها، فيما عانت مصر من أزمة كبيرة، وقدم منتخب السودان وموريتانا أداء هزلبا، لكن الصدمة كانت بنتائج منتخب جيبوتي

# تباين عربي في التصفيات

#### مجدب طابك

ما بين صدارة جزائرية وتونسية وليبية، وتراجع منتخب مصر وإقالة هرندي لمسردان وموريتانيا، وسقوط مدو لجيبوتي، سار حصاد مشاركة المنتخبات العربية في الجولتين الأولى والثانية من عمر التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقبلة في قطر 2022.

وفرضت الإسارة نفسها على نتائج التصفيات العربية في الوصول إلى صدارة المنتخب، بخلاف نتائج سلبية مدوية، كانت من نصيب منتخبات السودان وجيبوتي وموريتانيا، التي أدمت الهزائم في افتتاحية عربية ممتدة.
وكتبت الجولتان الأولى والثانية، نجاح 3 منتخبات عربية في الوصول إلى صدارة المجموعات العشر، وهي بالترتيب الجزائر بطلاً أمام أفريقيا الأخيرة «المجموعة الأولى» برصيد 4 نقاط، وتونس رابع أهم أفريقيا (المجموعة الثانية» برصيد 6 نقاط، وليبيا الحصان الأسود للعرب في التصفيات حتى الآن «المجموعة السادسة» برصيد 6 نقاط، فيما يملك المغرب فرصة الحصول على صدارة المجموعة التاسعة، في ظل انقلابه مباراة موقعة مع غينيا بسبب الانقلاب العسكري الذي شهدته الأخيرة قبل ساعات قليلة من لقاءها، الذي تم تأجيله.

وفي الوقت نفسه، فرض حسام السدري، مدرب مصر السابق، نفسه بطلاً لثانية ظواهر المنتخبات العربية، في افتتاحية

### وجه رياضي

# ريتشار ليسون

لاعب برازيلي مميز تالف في اولمبياد طوكيو وكذلك مع نادي ايفرتون الانكليزي



#### زهير ورد

يعتمد المنتخب البرازيلي لكرة القدم، على جيل جديد من اللاعبين الذين أتوا على الدورات الأوروبية الكبرى، بقيادة ريتشارليسون نجم نادي إيفرتون الإنكليزي الذي نجح في احتلال مكان أساسي في صفوف منتخب سامبيا.

ويبرز ريتشارليسون في آخر موسمين في البريميرليج بعد أن ساهم في عودة فريقه إيفرتون إلى التلّق من جديد، وخاصة خلال بداية الموسم الماضي بعد أن حقق الفريق الذي كان يُشرف عليه الإيطالي كارلو أنشيلوتي نتائج مميزة خلال الأسابيع الأولى وتصدر الترتيب العام لبعض الجولات قبل أن تسجل نتائجه تراجعاً في وقت لاحق.

وفي سنن 24 عاماً، فإن ريتشارليسون يسير نحو نحت مسيرة مميزة، على مزاو عدد كبير من اللاعبين البرازيليين الذين اختاروا الانتقال إلى دوريات أوروبية سريعاً، واستقبل نجم منتخب البرازيل تجربته مع فريق أميركا متيرو موسم 2015/2016م ثم انتقل إلى فلورنسيس الذي خاض معه 67 مباراة قبل الانتقال في 2017 إلى نادي واتفورد الإنكليزي، وبعد 41 لقاء انتقل إلى إيفرتون فريقه الحالي. وقد عرف موسم اللاعب تسارعاً في الأحداث قبل الاستقرار مع إيفرتون.

## اصبحت حظوظ منتخب السودان في التصفيات صعبة للغاية

التصفيات، بعدما تمت إقالته من منصبه، ليصبح أول ضحية بين مدربي المنتخبات الفراعنة في التصفيات، عقب تعادل ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وقرر اتحاد الكرة المصري، إقالة حسام السدري من منصبه على خلفية الانتقادات الكبيرة التي انهالت عليه، بسبب العروض الغنية السيئة التي قدمها برفقة «فراعنة» منذ توليه المسؤولية وحصد 4 نقاط من الفوز على أنغولا والتعادل مع الغابون في أول جولتين وتراجعه إلى وصافة جدول ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط خلف ليبيا. جمال بلماضي نفسه، بجلا لظاهرة عربية ثالثة في التصفيات، بعد الفوز التاريخي له على حساب جيبوتي بثمانية أهداف مقابل 1 في لقاءهما بالجزائر.

وقدم منتخب المحاربيين، عرضاً رائعاً نظرًا لتفوقه في تصفيات المونديال، وقاد «سور قزاق» لفوزين متتاليين على غينيا (0-3)، وإرمابيا (0-2) في مقر دارها، الحصد 4 نقاط وسجل 5 أهداف، حصد لقب الهدف التاريخي لمنتخب الجزائر، بالإضافة إلى انفراد بصدارة

عمر التصفيات ومن الظواهر التي فرضت نفسها بقوة أيضاً في التصفيات تعرض المنتخب المغربي لأعنف محنة، يمكن أن يتعرض لها أي منتخب على هامش تواجده في العاصمة الغينية، كوناكري، للاقاة غينيا في ملعبها ضمن المجموعة التاسعة، والتي شهدت انقلاباً عسكرياً أطاح بالرئيس الاستوائي (0-3)، وإرمابيا (0-2) في مقر دارها، الحصد 4 نقاط وسجل 5 أهداف، حصد لقب الهدف التاريخي لمنتخب حسم التأهل إلى الدور الثالث والأخير من توفير طائرة خاصة لنقل اللاعبين والجهاز

الغني سريعاً إلى المغرب، بعد تأجيل «فيفا» للمباراة سريعاً، وكتب المغرب بدوره بداية جيدة في التصفيات بالفوز في أول مباراة على ملعبه على السودان بهدفين دون رد، وتونس (0-8)، ثم النيجر (2-4)، وقدف 6 نقاط في المجموعة الأولى. كما فشل منتخب موريتانيا مرتين في المجموعة الثانية، وخسر أمام زامبيا 24 ساعة من موعد اللقاء، وانسحرت حالولزيتشي، الذي استبعد من حسابات نهائياً.

وفي الوقت نفسه، كتبت التصفيات فاهرة عربية سلبية، بطلها 3 منتخبات عربية،

## دي بيك يُحدد موقفه من يونائتد

أكد النجم الهولندي دوني فان دي بيك، لاعب خط الوسط، الذي لم يغادر نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضية على الرغم من عدم مشاركته مع الفريق، أنه واثق من بقائه

في «اولد ترافورد»، وأشار إلى أن مسؤولي «الشبابطين طابك» طالبوه بالبقاء، وقال لاعب الوسط الشاب، في حديث مع لاعب الكرة الإنكليزي المعتزّل ريو فرديناند: «لقد تحدثت مع هذا الأمر مع المدرب والنادي، وكناونا وأوضحن للغاية أنهم يريدون بقاءي، المرب كان إيجابياً تماماً معي: (احتاجك وأريدك أن تبقى)»، وتابع في تصريحات نقلتها «إف بي» «ما أراه الآن في بداية الموسم أمر صعب، لأنني لم ألعب ولا دقيقة واحدة، لكن المدرب أخبرني بأنه كل يوم في التدريبات يرى دوني مختلفاً»، مضيفاً «يجب أن اثق به، لو لم يكن بحاجة لي، لكان سمح لي بالرحيل.

أعتقد أن لديه خطط من اجلي»، في إشارة إلى المدير الفني لمانشستر يونائتد أولي غونار سولشايير. وكان أسطورة منتخب هولندا السابق ماركو فان باستن قد انتقد قرار مواطنه دوني فان دي بيك بالانتقال إلى نادي مانشستر يونائتد الإنكليزي وجميع قراءاته منذ الرحيل عن صفوف



برند دي بيك الصبح مع مانشستر يونايتد (Getty)

وهي جيبوتي وموريتانيا والسودان، والتي فشلت في تحقيق أي انتصارات في الجولتين الأولى والثانية، وخسرت جيبوتي من الجزائر (0-8)، ثم النيجر (2-4)، وقدف 6 نقاط في المجموعة الأولى. كما فشل منتخب موريتانيا مرتين في المجموعة الثانية، وخسر أمام زامبيا 24 ساعة من موعد اللقاء، وانسحرت حالولزيتشي، الذي استبعد من حسابات نهائياً.

وفي الوقت نفسه، كتبت التصفيات فاهرة عربية سلبية، بطلها 3 منتخبات عربية،

الاولى، ثم تعرض للخسارة أمام غينيا بسبوا باربعة اهداف لهدفين في ملعبه، في واحدة من كبرى المفاجآت خلال التصفيات بشكل عام، وباتت معها فرصة «صقور الجديان» في المنافسة على القمة صعبة كما فشل منتخب موريتانيا مرتين في المجموعة الثانية، وخسر أمام زامبيا 24 ساعة من موعد اللقاء، وحصد تأشيرة هدفين لهدف، ثم سقط أمام منتخب غينيا الاستوائي، بهدف مقابل لا شيء»، وفي الوقت نفسه، كتبت التصفيات السودان

أمام المغرب بهدفين دون رد في الجولة المقبلة في قطر 2022.



تونس يخطف بالثعبان (Getty)

### على هامش الحدث

**بيل: في كرة القدم يكرهونك خلال دقيقة واحدة وفي الثانية يجنونك**

قال الويلزي غاريت بيل، لاعب فريق ريال مدريد إن محبي كرة القدم قد «يجنونك في دقيقة واحدة ويكرهونك في الدقيقة التالية»، وذلك رداً على المديح الذي ناله في إسبانيا بعد تسجيل هاتريك في مباراة ويلز أمام بيلاروسيا ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وأكد النجم الويلزي في مؤتمر صحافي أنه لم يكن يعلم أن ريال مدريد هناك عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأهداف الثلاثة التي منحت فريقه الفوز. وعندما سُئل من جانب وسائل إعلام عن شعوره إزاء هذا المديح في إسبانيا، أشار بيل إلى أن «كرة القدم على هذا النحو»، وتابع: «لم أكن أعرف ما قالوه، حقاً كرة القدم هكذا، إنها متقلبة للغاية». في دقيقة واحدة يكرهونك ويجنونك في دقيقة أخرى، ولكن من الجيد دائماً أن تقولوا أشياء جيدة لله، لذلك يمكن أن يكون الأمر إيجابياً».

**اياكس يؤكد توصله لاتفاق مع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز للتمديد عقده**

قال مارك أوفرمارس المدير الرياضي في فريق أياكس أمستردام الهولندي، إنه أنهى تقريباً مسألة تجديد عقد اللاعب الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز. وقال أوفرمارس في تصريحات لةقة النادي «عقده الحالي ينتهي في 2023، ولكننا نعتقد أنه عندما يكون هناك لاعب ينضخ ويتطور بسرعة، ويصبح عنصرًا مهمًا، فيجب مكافأته. إنها مسألة أيام». وأضاف النجم الدولي السابق أن النادي الذي يتفاوض مع اللاعب منذ أشهر لتمديد عقده، عرض هذا الأمر على اللاعب لأنه يستحق ذلك، في المقابل أبدى أوفرمارس سعادته ببقاء الأرجنتيني الآخر نيكولاس تاغليافيكيو، وعدم رحيله خلال «البريكاتو الصيفي» الذي انتهي منذ أيام، على عكس ما كان يشاع. ويمتد عقد الدولي الأرجنتيني مع أياكس حتى عام 2023، إلا أن النادي اتفق معه على تسهيل خروجه في حال وجود عرض من أحد الأندية الكبرى في القارة العجوز.

**أندية إنكلترا تُهيّمت على «الميركاتو» الصيفي**

تصدرت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليج» المشهد في سوق الانتقالات الصيفية الذي انتهى في 31 آب/أغسطس الماضي، بعد أن أنفقت 967 مليون يورو على انتقال 494 لاعباً.

ورقفاً للتقرير الذي نشره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، نجحت أندية إنكلترا في ضم 380 لاعباً خلال سوق الانتقالات الصيفية، في المركز الأول، ثم تأتي بعدها أندية إسبانيا (339 لاعباً)، ثم ألمانيا (326 لاعباً). أما أندية البرتغال فاحتلت المركز الرابع (309 لاعبين محترفين)، كما أوضح التقرير أن رقم الوحيد الذي لم يشهد تفوق أندية «البريميرليج» هو حجم المبالغ من الانتقالات، حيث جاءت أندية «الوندسليغا» في الصدارة بإجمالي 390 مليون يورو، ثم فرنسا (386 مليون يورو)، تليها إنكلترا (345 مليون يورو)، ثم إيطاليا (344 مليون يورو)، وأخيراً إسبانيا (219 مليون يورو). وفي ما يتعلق بحجم الإنفاق، احتلت أندية «البيغا» الإسبانية المركز الخامس في القائمة بإجمالي إنفاق بلغ 274 مليون يورو، بينما استثمرت أندية الدوري الإيطالي في انتقالات اللاعبين أقل من نصف أندية «البريميرليج»، إذ أنفقت 400 مليون يورو، تليها أندية الدوري الفرنسي بإجمالي 462 مليون يورو، ثم ألمانيا (285 مليون يورو).

**مالك توتنهام يرئسا لمجلس إدارة اتحاد الأندية الأوروبية** اختير مالك فريق توتنهام، دانيال ليفي، رئيساً جديداً لجلس إدارة اتحاد الأندية الأوروبية بعد أشهر قليلة من مشاركة فريقه في تأسيس دوري السوبر الأوروبي. وتعرضت الأندية الـ12 المؤسسة لدوري السوبر لانتقادات من اتحاد الأندية الأوروبية رغم إعادة قبول تسعة منها، باستثناء، ريال مدريد ويوفنتوس وبرشلونة، الذين لا يزالون مستمسين بدوري السوبر. وأسس ليفي أول ممثل عن «البريميرليج» في مجلس إدارة اتحاد الأندية الأوروبية بعد استقالة إد وودوارد مالك مانشستر يونايتد من المنصب إثر مشاركة «يونائتد» في تأسيس دوري السوبر.

**Joe Show**

**جوشو**  
JOE SHOW

**برنامج سياسي ساخر يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة**

**الخميس**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V |  
مدار نايل سات | 10727 H |  
10971 H |  
هوت بيرد | 12520 V |

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION

**مذكرات**

**يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحواله في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً**

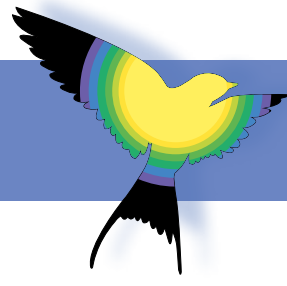
**الخميس**  
19:30 بتوقيت القدس  
16:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V |  
مدار نايل سات | 10727 H |  
10971 H |  
هوت بيرد | 12520 V |

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
Alaraby Television





## هوامش

كان يُفترض أن تحلق مروحية «إنجينيويتي» التابعة لوكالة الفضاء الأميركية خمس مرات فقط على كوكب المريخ، لكن نجاح مهمتها بمرافقة روبوت «برسيفرنس» الجوا جعلها تتم 12 رحلة حتى الساعة



مروحية «إنجينيويتي» على سطح المريخ (ناسا)

# مروحية «إنجينيويتي» أسرار العمر المديد على الكوكب الأحمر

من الناحية الجيولوجية. وأوضح المسؤول العلمي في «برسيفرنس» كن فارلي، خلال الرحلة الثانية عشرة، أن الصور التي التقطها «إنجينيويتي» من منطقة مسماة «ساوث سينثا» أظهرت أنها أقل أهمية مما كان متوقفاً. لذا، قد يتخلى الباحثون عن فكرة إرسال الروبوت الجوال إلى هناك. ظروف ملائمة بعد أكثر من ستة أشهر على الكوكب الأحمر، ازدادت شهرة المركبة الصغيرة البالغ وزنها 1.8 كيلوغرام لدى العامة، وباتت صورها على الأكوام والقمصان تباع عبر الإنترنت.

لكن ما سرّ عمرها المديد؟ يوضح جوش رافيش أن البيئة كانت «ملائمة للغاية حتى اليوم: درجات الحرارة والرياح والشمس والغبار في الهواء...» مضيفاً: «الطقس بارد جداً رغم ذلك، لكن الأمور كان يمكن أن تتجه نحو الأسوأ».

نظرياً، يمكن المروحية العمل لفترة إضافية من الزمن. غير أن فترة الشتاء تقرب، ما قد يعقد الأمور. ونظراً إلى البيانات التي جمعتها «إنجينيويتي» حتى اليوم، يفكر المهندسون في البديل المحتمل لهذه المروحية، أي الجيل المقبل من المروحيات على المريخ. ويقول جوش رافيش: «نتوقع تطوير مروحيات بوزن يراوح بين 20 كيلوغراماً و30، قادرة على نقل معدات علمية». وقد تكون هذه التخبيرات التي تسحبها حالياً «برسيفرنس». وتعتزم «ناسا» جمعها خلال مهمة مستقبلية في ثلاثينيات القرن الحالي.

(العربي الجديد، فرانس برس)

**باختصار**  
مددت وكالة الفضاء الأميركية مهمة المروحية إلى أجل غير مسمى بعد النجاح الكبير الذي حققته. وأصبحت المروحية رفيعة درب روبوت «برسيفرنس» الجوال المكلف رصد آثار حياة قديمة على المريخ

في 19 إبريل/ نيسان، أجرت «إنجينيويتي» أول رحلة لها، في حدث تاريخي لمركبة مزودة بمحرك فوق كوكب آخر. وتخطت المهمة التوقعات

تُرسل المروحية كمركبة كاشفة للتقاط صور بالاستعانة بألة تصوير ملونة. إذ إن الأداة المدمجة وحدها ليست ضرورية لحسن العمل

مما كنا نعتقد». ويوضح هذا الموظف في مختبر الدفع النفاث التابع للناسا، لوكالة «فرانس برس»: «خلال الرحلة الثالثة، بلغنا كل الأهداف الميكانيكية (...) وجمعنا كل المعلومات التي كنا نأمل الحصول عليها». ومذاك، ارتفعت المروحية إلى علو 12 متراً واستمرت أحر رحلة لها دقيقتين و49 ثانية. وفي المحصلة، اجتازت المروحية مسافة 2,6 كيلومتر. وفي مطلع مايو/ أيار، أجرت المروحية أول رحلة لها ذهاباً من دون إياب، من خلال الهبوط خارج المسار الذي اختير أساساً بعناية لشهرها الأول. وقد كانت الرحلة السادسة مضطربة، فبعد توازن دقيق بسبب خلل في الصور الملتقطة خلال الرحلة لتقاطها على التثبيت، نجحت المروحية في نهاية المطاف في الهبوط بسلا، وجرى إصلاح المشكلة».

وباتت «إنجينيويتي» تُرسل كمركبة كاشفة للتقاط صور بالاستعانة بألة تصوير ملونة. إذ إن الأداة المدمجة وحدها ليست ضرورية لحسن العمل. والهدف مزدوج: التأكد من سلامة الطريق للروبوت الجوال، إضافة إلى فائدة علمية خصوصاً

سطح المريخ يتسم بكثافة توازي 1 في المائة فقط من تلك الموجودة في الغلاف الجوي للأرض. وعلى سبيل المقارنة، يشبه ذلك تسيير مروحية على علو ثلاثين كيلومتراً في الأرض». وقد اضطرت مروحية «إنجينيويتي» أيضاً إلى مقاومة عملية إطلاق من صاروخ وهبوط على الكوكب الأحمر في 18 فبراير/ شباط الفائت بعد سبعة أشهر بقيت خلالها معلقة بالروبوت الجوال الذي انفصلت عنه لاحقاً. ومن الصعوبات الأخرى أيضاً الصمود في ليالي المريخ الجليدية من خلال رفع حرارتها بفضل الواح شمسية تشحن بطارياته خلال النهار. وأيضاً تعين التحليق بصورة مستقلة بفضل سلسلة أجهزة استشعار، بما أن التأخير في التواصل بين الأرض والمريخ يعوق إرسال تعليمات في الوقت الحقيقي.

في 19 إبريل/ نيسان، أجرت «إنجينيويتي» أول رحلة لها، في حدث تاريخي لمركبة مزودة بمحرك فوق كوكب آخر. وتخطت المهمة التوقعات وأجرت إحدى عشرة رحلة أخرى. ويقول جوش رافيش: «تمكنا من مواجهة رياح أقوى

باتت مروحية «إنجينيويتي» التابعة لوكالة الفضاء الأميركية في رحلتها الثانية عشرة، رغم أنه كان مقرراً أن تحلق خمس مرات كحد أقصى، فيما لا يبدو مسؤولو «ناسا» مستعدين للتوقف عند هذا الحد. وقد مددت وكالة الفضاء الأميركية المهمة إلى أجل غير مسمى بعد النجاح الكبير الذي حققته. وأصبحت المروحية رفيعة درب روبوت «برسيفرنس» الجوال المكلف رصد آثار حياة قديمة على المريخ.

ويقول جوش رافيش، المسؤول عن فريق الهندسة الميكانيكية في «إنجينيويتي» إن «كل شيء يحصل على أحسن ما يرام»، مضيفاً: «تدبر أمرنا بصورة أفضل من المتوقع على سطح المريخ».

وساهم المئات في المشروع، رغم أن حوالي عشرة أشخاص فقط لا يزالون منخرطين فيه، وقد انضم جوش رافيش إلى الفريق قبل خمس سنوات. ويقول: «عندما أتحت لي فرصة البدء بالعمل على المروحية، كانت لدي ردة الفعل عينها لكثيرين، إذ تساءلت: هل سيكون ممكناً التحليق فوق المريخ؟ فهذا التحدي كبير، لأن الهواء على



فانفتح باب الفرص، وتعالج الجدران فلانث الأرض، وتوزعت الكاميرات في الفضاء المحيط فعميت العيون الراصدة وراءها، وخرج ستة أسرى فلسطينيون من أحد أشد سجون الكيان الصهيوني تحصيلنا، بعد أن نجحوا في الإيمان بقدراتهم على صنع المستحيل.

بدا المشهد الذي انتشر صباح الإثنين الماضي، وما زال ينتشر في أشكال فنية مختلفة، عادياً لأول وهلة ممثلنا بدلالاته الوجودية الفائضة عن حد المعرفة بواقع موازين القوى ما بين السجن والمسجون، أو ما بين الجلال والضحية. الأمنيون الإسرائيليون يتوزعون في ذلك المشهد بوضعية مختلفة حول حفرة صغيرة انبثقت فجأة وسط ساحة ترابية بينما أشرقت شمس الصباح خلفهم، لتعلن حقيقة هذا الوجود الصهيوني الطارئ على أرض فلسطين.

كان الأبطال الحكومون بالسجن المؤبد قد آمنوا بحريتهم وبضرورة تحققها على أرض الواقع

## وأخيراً

### نفق الحرية ومعارض الضمير

سعدية مفرح

ضاق سجن المحتل فانتسح نفق الحرية، وانسد الأفق فانفتح باب الفرص، وتعالج الجدران فلانث الأرض، وتوزعت الكاميرات في الفضاء المحيط فعميت العيون الراصدة وراءها، وخرج ستة أسرى فلسطينيون من أحد أشد سجون الكيان الصهيوني تحصيلنا، بعد أن نجحوا في الإيمان بقدراتهم على صنع المستحيل.

بدا المشهد الذي انتشر صباح الإثنين الماضي، وما زال ينتشر في أشكال فنية مختلفة، عادياً لأول وهلة ممثلنا بدلالاته الوجودية الفائضة عن حد المعرفة بواقع موازين القوى ما بين السجن والمسجون، أو ما بين الجلال والضحية. الأمنيون الإسرائيليون يتوزعون في ذلك المشهد بوضعية مختلفة حول حفرة صغيرة انبثقت فجأة وسط ساحة ترابية بينما أشرقت شمس الصباح خلفهم، لتعلن حقيقة هذا الوجود الصهيوني الطارئ على أرض فلسطين.

كان الأبطال الحكومون بالسجن المؤبد قد آمنوا بحريتهم وبضرورة تحققها على أرض الواقع

بالحرية تجاه ما حدث، والعجز عن تفسيره، في مشهري بدا تجسيدا لحقيقة الموقف في الحكومة الصهيونية، بعد أن وصل إليها الخبر وهالها أن ترى واحداً من أشد سجونها تحصيلنا، وهو يسرب ستة من المعتقلين فيه بإرادتهم الحرة المتكئة على إيمانهم بالله، ثم بفلسطين وطنا أبدياً لهم.

معلومات كثيرة ما زالت خافية علينا تتعلق بالنفق وتداعياته، وربما نتاجه أيضاً، لكن أجمل ما نتج



أجمل ما نتج من واقعة التحرر الذاتي للأسرى ما أثبتوه للعالم كله أن الكيان المختصب هائل من الداخل

